

## المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية في الحسابات الناطقة باللغة العربية على إنستجرام

د/ هيام محمد الهادي

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

### ملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في معالجة الحسابات الناطقة باللغة العربية على إنستجرام للأزمة الروسية الأوكرانية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت الدراسة المقارنة المنهجية، قامت الدراسة بتحليل ثلاثة أشهر من حسابات (RT باللغة العربية - قناة alhurranews - قناة al-Arabiya) بدءاً من ٢٠٢٢/٨/١٥ إلى ٢٠٢٢/١١/١٥م، تم تحليل ورصد (٢٨١) منشورًا متعلق بالحرب الروسية الأوكرانية في الحسابات الثلاثة، حيث تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون، ومن أهم نتائجها: - جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في صدارة أساليب المعالجة التي اعتمدت عليها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على الإنستجرام في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٢٪)، وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (نقاش وإثارة قضايا)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٧.٧٪). - جاء الإطار المحدد بقضية) في صدارة أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الإنستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٢٪)، تلتها (إطار الصراع) بنسبة مئوية بلغت (٢٨.١٪)، وفي الترتيب الثالث جاء (إطار النتائج الاقتصادية)، بنسبة (١٢.٨٪).

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإخبارية ، الأزمة الروسية الأوكرانية ، إنستجرام

### Abstract

The problem of the study is to address the Arabic-speaking accounts on Instagram for the Russian-Ukrainian crisis, as this study belongs to the descriptive analytical studies, and the study used the methodological comparison. From 8/15/2022 AD to 11/15/2022 AD, (281) publications related to the Russian-Ukrainian war were analyzed and monitored in the three accounts. The treatment that the news accounts of the study sample relied on in covering the Russian-Ukrainian war, with a percentage of (22%), and in the second place came the method of (discussion and raising issues), with a percentage of (17.7%). - The framework defined by a case came at the forefront of the types of frameworks used in dealing with the Russian-Ukrainian war through news accounts on Instagram, with a percentage of (32.2%), followed by (the conflict framework) with a percentage of (28.1%), and in third place came Economic Results Framework), with a rate of (12.8%).

## أولاً: مقدمة

تعد الأزمة الأوكرانية من أبرز الأزمات الجيوسياسية المعقدة، التي تواجه أوروبا في ظل سعي كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لمحاصرة روسيا جغرافياً من جهة، ومن جهة أخرى رغبة الرئيس الروسي في استعادة الأمجاد السوفياتية حيث تسعى إدارة بوتين للسيطرة على أوكرانيا قصد حماية المصالح الحيوية الروسية في الوقت الذي يسعى الغرب بدوره لاحتواء أوكرانيا عن طريق التوسع الأوروبي الأطلس<sup>(١)</sup>.

فإن الإستجرام ينفرد بشكل خاص بالقدرة على تمكين مستخدمي التطبيق من التواصل التفاعلي وأعلى مستويات مشاركة المحتوى بالمقارنة مع وسائل التواصل والشبكات الاجتماعية الأخرى، وذلك لما يتضمنه التطبيق من دعم للصور والفيديوهات والنصوص وبالتالي جذب انتباه المتابعين ومساعدتهم على تذكر الأحداث وبناء الفهم والمعرفة حول الأزمات<sup>(٢)</sup>.

ويتم استخدام الهاشتاج عبر الإستجرام عن طريق إرسال الصور وتمييزها حسب الموضوع، ويبين (Peng 2022) أن استخدام الهاشتاج والميمز في معالجة أزمة الحرب الروسية الأوكرانية ثلاث وظائف، وهي: (١) الإقناع أو التبرير السياسي لموقف طرف من أطراف النزاع على حساب الآخر (٢) وظيفة بناء الوعي والتفكير (٣) وسيلة للتعبير والمناقشة العامة حول أحداث الأزمة<sup>(٣)</sup>.

وتسعى مختلف الدول في الوقت الراهن إلى إمتلاك حسابات ناطقة باللغة العربية موجهة بهدف التأثير على اتجاهات الجمهور وجذب إنتباههم إلى متابعة ماتقدمه من برامج، ومنها حساب RT، حساب الحرة، وحساب العربية، في محاولة منهم لمخاطبة الجمهور العربي.

وتعتمد المؤسسات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية مثل الإستجرام في المعالجة الإخبارية للموضوعات ونقل المحتوى على جماهيرهم، بالإضافة إلى ذلك يقدم تطبيق الإستجرام وسائل غير مسبوقه للتعبير عن ردود الأفعال والاهتمامات نحو الأخبار وبالتالي يعد تطبيق الإستجرام وسيلة رئيسية لمعالجة الأخبار<sup>(٤)</sup>.

أثبتت الإستجرام أنه أداة مفيدة خلال الصراع الروسي الأوكراني، حيث استخدمه الأوكرانيون كوسيلة لمناشدة المجتمع الدولي لطلب المساعدة، وخلال الحرب في أوكرانيا، أصبحت تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الإستجرام موطناً لتحديثات المعلومات المكثفة حول الصراع، والمناقشات الحماسية من الأطراف المتصارعة، في بداية الصراع الروسي- الأوكراني، وسادت الحسابات الإخبارية وفرة من المعلومات ذات رسائل الاتصالات الاستراتيجية مع الاستخدام التقني لنظم المعلومات في تجسيد الأزمة وهجومًا نفسيًا متبادلاً<sup>(٥)</sup>. وتسعى الدراسة الحالية لرصد اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية في الحسابات الناطقة باللغة العربية على انستجرام.

**ثانياً: مشكلة الدراسة**

أطلقت روسيا يوم ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، هجوماً عسكرياً شاملاً ضد أوكرانيا بعد إبداء أوكرانيا نيتها المضى قدماً في محاولاتها الانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي "الناطو" والاتحاد الأوروبي، وهو ماترى فيه روسيا تهديداً مباشراً لأمنها القومي، وأعلنت روسيا أن هدفها من اجتياح أوكرانيا هو إسقاط نظام الرئيس، فولوديمير زيلينسكى، ونزع سلاح أوكرانيا ومنع انضمامها إلى حلف الناوتو، وقد لاقى اجتياح روسيا لأوكرانيا تنديداً واسعاً في عواصم الغرب التي سارعت إلى فرض عقوبات غير مسبوقة على روسيا، وتقديم معونات عسكرية كبيرة لأوكرانيا لمساعدتها في مواجهة الغزو الروسي، أما عربياً فقد تفاوتت ردود الأفعال والمواقف من الغزو الروسي إذ انقسم العالم العربي بين مؤيد ومعارض، في حين اتخذ قسم ثالث موقف الحياد.

وفى ظل المتغيرات التي شهدها العالم، وفى ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية، وانتشار العديد من الحسابات الناطقة باللغة العربية، ونظراً لاهمية المعالجة الأخبارية فى تلك الحسابات، وإدراكاً من الباحثة لاهمية المعالجة الأخبارية واتجاهاتها والتي يقدمها حساب RT، حساب الحرة، وحساب العربية، الموجهه باللغة العربية، فى ظل تزايد الاهتمام بهذه الحسابات، فقد اتجهت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة، مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية فى الحسابات الناطقة باللغة العربية على انستجرام، من خلال دراسة تحليلية لمضمون عينة من الحسابات الناطقة باللغة العربية (RT، الحرة، العربية) وكذلك المقارنة بين الحسابات الأخبارية للوقوف على طبيعيتها المعالجة الأخبارية للحسابات الناطقة باللغة العربية، وتحليل الاساليب المستخدمة فى عرضها، بالإضافة الى رصد الاطر الاخبارية التى تم توظيفها فى الحسابات الاخبارية عينة الدراسة، وتحديد حجم التغطية الإخبارية لهذه الأزمة، ولطبيعة القضايا والأحداث الرئيسة التى يتم تغطيتها، ونوع المصادر التى يتم الاعتماد عليها، واتجاهات التغطية، والتفسيرات والأوصاف والتأكيدات المستخدمة فى تغطية هذه الأزمة والأطراف الرئيسة المؤثرة فيها.

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

تتحدد اهمية الدراسة الحالية فيما يلى:

- تناولها لقضية هامة تشغل الرأى العام العربى والعالمى بدرجة كبيرة وهى الأزمة الروسية الأوكرانية.
- أهمية تقييم دور الحسابات الناطقة باللغة العربية فى معالجة توجهات الأزمة الروسية الأوكرانية، ومحاولة فهم الاليات التى تستند إليها فى معالجة الأزمة، لما لهذه المعالجات من ادوار مهمة من التأثيرات على توجهات الرأى العام العربى والدولى.

- أن الحسابات الناطقة باللغة العربية واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التي تتميز برصدها الدقيق للأحداث والازمات بكافة أنواعها، وبالتالي تعد دراسة المعالجة الاخبارية لتلك الحسابات ضرورة بحثية، فالأزمة الروسية الأوكرانية من اكثر الازمات تعقيدا فى العصر الحديث.
- تعد اضافة للدراسات فى مجال الاتصال السياسى والإعلام الدولى، حيث تم تحليل حسابات RT، قناة الحرة، قناة العربية، وهم من اهم الحسابات الموجهة باللغة العربية للجمهور .
- تحليل مضمون تلك الحسابات بشكل متعمق نستطيع من خلاله الوقوف على معرفة موضوعية أو تحيز تلك الحسابات موضوع الدراسة وموقفها من الأزمة الروسية الأوكرانية.
- الزخم الإعلامى الذى أحاط بالأزمة الروسية الأوكرانية والذى اكتسب ابعادا عالمية اثرت على العالم كله.
- الدور الذى تؤديه الحسابات الناطقة باللغة العربية على تطبيق انستجرام فى التأثير على الرأى العام العالمى والمحلى وذلك لما تقدمه من مضامين مختلفة ووجهات نظر متباينة حول الأزمة الروسية الأوكرانية.
- التكتيف الإعلامى للأزمة واحتلالها مقدمة الاخبار فى كل وسائل الإعلام العربية والاجنبية نظرا لتصاعد احداثها وتازم مواقفها وتنتمى القلق الدولى والعالمى ازاء الموقف الروسى تجاه أوكرانيا.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

##### يهدف إلى الآتي:

- رصد أهداف المضمون المقدم في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام.
- التعرف على عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المنشورة عن الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام.
- معرفة طريقة تناول الموضوعات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام.
- الإشارة إلى التوازن في عرض المصادر في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة
- استكشاف أسلوب المعالجة المقدم في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام.

- الكشف عن الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الحسابات الإخبارية على استجرام للحرب الروسية الأوكرانية.
- معرفة عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على استجرام.
- تناول أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الانستجرام.
- التعرف على اتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على الانستجرام
- رصد الأطراف الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على استجرام.
- التعرف على الخسائر الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية كما عرضتها الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على استجرام.

#### خامساً: تساؤلات الدراسة

- ما أهداف المضمون المقدم في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على استجرام؟
- ما عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المنشورة عن الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على استجرام؟
- ما طريقة تناول الموضوعات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على استجرام؟
- هل يوجد توازن في عرض المصادر في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة؟
- ما أسلوب المعالجة المقدم في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على استجرام؟
- ما الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الحسابات الإخبارية على استجرام للحرب الروسية الأوكرانية؟
- ما عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على استجرام؟
- ما أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الانستجرام؟
- ماهي اتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على الانستجرام؟
- ماهي الخسائر الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية كما عرضتها الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على استجرام؟

**سادساً: الدراسات السابقة**

تعد الدراسات السابقة أحد مصادر تحديد المشكلة البحثية، لذا تسعى الباحثة إلى إستعراض أهم الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع البحث، وقد تناولت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية وذلك وفقاً للترتيب التنازلي من الأحدث إلى الأقدم، كالآتي:

عرضت دراسة **Zhu,et.al (2022)** بعنوان "ملاح معالجة الحسابات الإخبارية على تطبيق الإستجرام للصرع الروسي الأوكراني لعام ٢٠٢٢"<sup>(٦)</sup> ملاح معالجة الحسابات الإخبارية بتطبيق الإستجرام للصرع الروسي الأوكراني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على ملاح اتجاه المعالجة بالحسابات الإخبارية على تطبيق الإستجرام للأزمة الأوكرانية الروسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) حساب إخباري بتطبيق الإستجرام تضم ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠ منشور و ٨ ملايين تعليق تم اختيارها عمدياً من خلال تخصيص كلمات مفتاحية للبحث عن الحرب الروسية الأوكرانية، حيث ظهر وسمين هما: "الصرع الروسي الأوكراني" و "العملية العسكرية الروسية" في الفترة من ٢٤ فبراير إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٢، وتمثلت أداة جمع البيانات من استمارة التحليل النصي لمنشورات الحسابات الإخبارية بتطبيق الإستجرام قائمة على أداة API، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- ارتفاع كبير في عدد المنشورات والتعليقات بالحسابات الإخبارية على تطبيق الإستجرام عقب الغزو الروسي لأوكرانيا،- أظهرت التحليلات أن المعالجات الإخبارية تحت وسم "الصرع الروسي الأوكراني" كانت أكثر تفاعل واستقبالاً للتعليقات بالمقارنة مع وسم "العملية العسكرية الروسية"،- أظهرت التحليلات النصية اتجاه عام في المعالجة بالحسابات الإخبارية عبر تطبيق الإستجرام لصالح تأييد الموقف الأوكراني في الحرب أكثر من الإتجاه المحايد نحو الصرع الروسي الأوكراني. وحللت دراسة: **Juzefovics, Vihalemm, (2022)** بعنوان "الإستجرام وقت الأزمة: دراسة تحليلية للمعالجة الإخبارية عبر التطبيق أثناء الصرع الروسي- الأوكراني"<sup>(٧)</sup> المعالجة الإخبارية من خلال تطبيق الإستجرام للصرع الروسي الأوكراني والتعرف على البيئة السياسية التي قدمها التطبيق في تغطية الصراع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للمعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية بتطبيق الإستجرام، وتكونت عينة الدراسة من ٧ حسابات إخبارية عبر تطبيق الإستجرام ناطقة باللغة الروسية (بإجمالي ٧٢٠٠ منشور) حول الأزمة الروسية الأوكرانية خلال شهر إبريل من عام ٢٠٢٢، بالإضافة لذلك شارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٨ مفحوص ينتمون إلى النخبة السياسية في لاتفيا، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة تحليل المحتوى، المقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود تنوع كبير في طبيعة المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية بتطبيق الإستجرام تبعاً لتنوع المصدر

وجمهور المتابعين والوسائط المستخدمة في عرض الأخبار،- أن الإستجرام بما يقدمه من حسابات تمثل قنوات مفتوحة أمام المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية من وجهات نظر مختلفة وتغطية حية للأحداث فور وقوعها. وهدفت دراسة: **Al-Rawi, A. (2022)** بعنوان "دراسة تحليلية للمعالجة الإخبارية من خلال الهاشتاج والمميز عبر تطبيق الإستجرام أثناء الحرب الروسية على أوكرانيا"<sup>(٨)</sup> إلى إثراء الأدبيات البحثية من خلال تقديم تحليل للمعالجة الإخبارية من خلال الهاشتاج والمميز حول الحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق الإستجرام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للهاشتاج والمميز كمعالجة إخبارية عبر تطبيق الإستجرام أثناء الحرب الروسية على أوكرانيا، وتم تجميع ما يزيد على ٥٥٠٠٠٠ منشور عبر تطبيق الإستجرام مقدمة عبر ١٩ حساب إخباري خلال الفترة من فبراير إلى مايو ٢٠٢٢ باستخدام الهاشتاج "RU-UKR WAR" وباستخدام خاصية نمذجة الموضوعات لتحديد أكثر الأخبار رواجاً وانتشاراً خلال تلك الفترة بالإضافة إلى تحليل البيانات البصرية المصاحبة للمعالجات الإخبارية للصراع عبر التطبيق، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: تطبيق QDA MINER لنمذجة الأخبار عبر تطبيق الإستجرام، استمارة تحليل نصي للأخبار عبر التطبيق، استمارة تحليل المحتوى البصري عبر الإستجرام، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أن الموضوعات المسيطرة على المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية بتطبيق الإستجرام هي الإعتداء الروسي والمقاومة الأوكرانية والتأثيرات السياسية والإقتصادية للحرب على أوروبا والعالم،- توصلت الدراسة إلى استخدام تطبيق الإستجرام بشكل موسع أثناء تغطية الحرب الروسية الأوكرانية كوسيلة تضم مجتمع هائل من المصادر الإخبارية والمتابعين النشطين،- أسفر تحليل الهاشتاجات الإخبارية والمميز المرتبطة بها إلى تأييد الموقف الأوكراني ومحاولة التأثير على توجهات المتابعين نحو الحرب وتأثيراتها. فحصت دراسة: **Kaiho, I. (2022)** بعنوان "اتجاهات المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإستجرام للصراع الروسي الأوكراني"<sup>(٩)</sup> إتجاهات المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإستجرام الخاصة بالصراع بين روسيا وأوكرانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوغرافي بالإضافة إلى التحليل الموضوعي للأخبار حول الصراع الروسي الأوكراني عبر تطبيق الإستجرام، وتكونت عينة الدراسة العمدية من (٧) حسابات إخبارية باللغة الروسية عبر تطبيق الإستجرام ذات ٢٥١٨ منشور إخباري و ١٢٣٨١ تعليق على المنشورات خلال الفترة من فبراير إلى إبريل ٢٠٢٢ حول الحرب الروسية الأوكرانية. تم تطبيق التحليل الموضوعي والكمي للمنشورات للتعرف على اتجاهات المعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بتطبيق الإستجرام، وتمثلت أداة جمع البيانات من استمارة للتحليل الموضوعي للمنشورات الإخبارية بتطبيق الإستجرام، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات زيادة الاعتماد على تطبيق الإستجرام في نشر ومتابعة الأحداث المتعلقة بالحرب الروسية على أوكرانيا والتفاعل معها،- تم التوصل لثلاثة أنواع من

التوجهات للمعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا وهي: (أ) المعالجة الموضوعية للأزمة (ب) معالجة الأزمة بالأخبار الزائفة والشائعات (ج) توجيه المعالجة الإخبارية لإثارة المشاعر والتعاطف. أشارت دراسة: **Kozachenko, (2022)** بعنوان " دور المساحات الرقمية في تغيير الصراع: معالجة أخبار الحرب في أوكرانيا عبر تطبيق الإنستجرام"<sup>(١٠)</sup> إلى الدور المحتمل لمعالجة الأخبار حول الحرب في أوكرانيا عبر تطبيق الإنستجرام في تغيير شكل وجوه الصراع، واستخدمت الدراسة التصميم النوعي للتعرف على دور المعالجة الإخبارية حول الحرب الأوكرانية الروسية عبر الإنستجرام في تغيير الصراع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) متخصص في العلوم السياسية من دول كندا وألمانيا والتشيك وبريطانيا أجريت معهم مقابلات متعمقة حول دور المعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق الإنستجرام في تغيير شكل الصراع، كما تكونت العينة ٢٠٩٩ منشور حول الحرب عبر تطبيق الإنستجرام في الفترة من مارس إلى فبراير ٢٠٢٢، وتمثلت أدوات جمع البيانات في الملاحظات والمقابلات المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام يمكن أن تسهم في تغيير شكل الصراع من خلال ما يلي: أ- تشكيل مفاهيم المتابعين حول الأزمة وأسبابها وتداعياتها، ب- التنوع الثقافي حيث يلائم معالجة الأخبار عبر تطبيق الإنستجرام العديد من الثقافات، ج- التأثير العاطفي على المتابعين للأزمة بفضل ما يتمتع به التطبيق من مواصفات وقدرات تكنولوجية ووسائط متعددة،- برهنت نتائج الدراسة على التأثير المحتمل للمعالجة الإخبارية لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق الإنستجرام على تغيير شكل الصراع. وتناولت دراسة: **Pavlik, (2022)** بعنوان " الحرب الروسية في أوكرانيا: أثر المعالجة الإخبارية للأزمة في حسابات تطبيق الإنستجرام"<sup>(١١)</sup> إلى تأثير المعالجة الإخبارية لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا في حسابات تطبيق الإنستجرام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من من جميع البوستات بحساب شبكة بيلينجكات الإخبارية على تطبيق الإنستجرام (٤٦٢٤ بوست) خلال فترة الحرب الروسية على أوكرانيا من فبراير إلى أغسطس ٢٠٢٢، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود زيادة كبيرة في عدد البوستات والردود عليها بخاصة فيما يتعلق بالحرب الروسية على أوكرانيا، وهو ما يبرهن على انتشار وحجم تأثير المعالجات الإخبارية بتطبيق الإنستجرام بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية،- أن تأثير المعالجات الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بتطبيق الإنستجرام يعزى إلى عوامل أهمها: قدرة التطبيق على الاستقطاب وإثارة مشاعر الجمهور نحو الأزمة وإمكانية التفاعل مع البوستات الإخبارية وإنفتاح التطبيق على المصادر الإخبارية المفتوحة كأحد سمات الإعلام الاجتماعي. كشفت دراسة: **Drach, (2022)** بعنوان " المعالجة الإخبارية لأزمة الحرب في أوكرانيا عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي: دراسة حالة

لحساب الرئيس الأوكراني زيلينسكي عبر تطبيق الإنستجرام"<sup>(١٢)</sup> ملامح المعالجة الإخبارية على تطبيق الإنستجرام لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا من خلال تحليل المنشورات بالحساب الرسمي للرئيس الأوكراني على التطبيق، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة للمعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بالحساب الرسمي للرئيس الأوكراني على التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) منشور تم اختيارها عمدياً من الحساب الرسمي للرئيس الأوكراني زيلينسكي خلال الشهر الأول من الحرب الروسية على أوكرانيا، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة لتحليل محتوى المنشورات عبر الحساب بتطبيق الإنستجرام، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- اتسمت المنشورات حول الحرب بالحساب على تطبيق الإنستجرام بتأييد موقف الرئيس الأوكراني والخوف من استخدام روسيا للأسلحة النووية والتطرق إلى التأثيرات السياسية والإقتصادية للحرب على أوروبا والعالم،- أن المنشورات الإخبارية حول الحرب الروسية على أوكرانيا شكلت وسيلة لجمع المتابعين ونشر الأفكار والمعرفة والتعبير عن الرأي وتشكيل توجهات الجمهور نحو الأزمة. وعرفت دراسة: Makhortykh, & Lyebyedyev, (2022) بعنوان "هاشتاج #SaveDonbassPeople: دراسة لتأثير المعالجات الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام خلال الحرب الروسية على أوكرانيا"<sup>(١٣)</sup> تأثير المعالجات الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام خلال الحرب الروسية الأوكرانية من خلال هاشتاج #SaveDonbassPeople، واستخدمت الدراسة الحالية منهج تحليل المحتوى النوعي للمعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام للحرب الروسية على أوكرانيا، وتكونت عينة الدراسة من جميع المنشورات والردود تحت وسم #SaveDonbassPeople على تطبيق الإنستجرام المنتشر خلال الحرب الروسية على أوكرانيا (العدد = ٨٤٠٤) في الفترة من فبراير إلى مايو ٢٠٢٢، وتمثلت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى القائمة على منهجية API، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- أسفرت التحليلات عن تصنيف تأثيرات المعالجة الإخبارية لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا إلى: أ- تأثيرات معلوماتية، ب- تأثيرات نفسية، ج- تأثيرات استقطابية،- وجود العديد من العناصر التي ساهمت في زيادة تأثير المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام للحرب الروسية على أوكرانيا وهي: استخدام الصور المباشرة والسلفي والأخبار النصية. وهدفت دراسة: Ciuriak, (2022) بعنوان " دور المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام على مسار الحرب الروسية على أوكرانيا"<sup>(١٤)</sup> إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام على مسار الحرب الروسية على أوكرانيا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية للمعالجة الإخبارية عبر تطبيق الإنستجرام للحرب الروسية على أوكرانيا، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤١٢ منشور عبر تطبيق الإنستجرام تم اختيارها عمدياً من خلال حسابين إخباريين عبر تطبيق الإنستجرام خلال فترة الحرب الروسية على أوكرانيا ما بين مارس-يوليو ٢٠٢٢، كما تكونت عينة الدراسة من ١٢ محلل سياسي وعسكري

لإستكشاف آرائهم حول دور المعالجة الإخبارية بتطبيق الإستجرام خلال الحرب الروسية على أوكرانيا، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل المحتوى والمقابلات شبه البنائية مع أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن استخدام الحسابات الإخبارية عبر تطبيق الإستجرام في نشر المعلومات والأخبار للسيطرة والتأثير على الرأي العام المحلي والعالمية،- توصلت الدراسة إلى لعب تطبيق الإستجرام دور محوري في حرب الأخبار والمعلومات المرتبطة بالصراع الروسي الأوكراني،- توصلت الدراسة إلى لعب الحسابات الإخبارية على تطبيق الإستجرام دور نفسي ومعنوي ومعلوماتي للتأثير خلال الحرب الروسية الأوكرانية. وكشفت دراسة: (Lokot, 2022) بعنوان "صور الحرب في أوكرانيا عبر تطبيق الإستجرام: آلية المعالجة الإخبارية للحرب باستخدام الإستجرام"<sup>(١٥)</sup> عن آلية المعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق إستجرام بالإضافة إلى صور وأطر الصراع الأوكراني- الروسي، واستخدمت الدراسة العديد من المناهج تضمن تحليل محتوى المنشورات والتعليقات والتحليل النصي والتحليل البصري، وتكونت عينة الدراسة من جميع المنشورات على حساب VKontakte الإخباري عبر تطبيق الإستجرام خلال الفترة من فبراير إلى يونيو ٢٠٢٢ تزامناً مع الحرب الروسية على أوكرانيا (العدد = ٢٩١٣ منشور)، حيث تم تطبيق الأدوات عليها لجمع البيانات وتحليلها، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل المحتوى وقائمة التحليل النصي البصري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن آليات المعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا تمثلت في: معالجة نصية فقط ومعالجة نصية-بصرية،- ظهور العديد من الأطر للمعالجة الإخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بتطبيق الإستجرام والتي تمثلت في: انتقاد الإعتداءات الروسية على الأراضي الأوكراني، واتهام الغرب بالتراخي في معالجة الأزمة، والتداعيات الاقتصادية السلبية للأزمة. دراسة: وأظهرت دراسة مراد(٢٠١٩) بعنوان "أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا بقناتي "الحرّة" و"روسيا اليوم" وتفاعل الجمهور على موقعيهما على "اليوتيوب"<sup>(١٦)</sup> الاختلاف في أطر التغطية الإخبارية لموضوع الهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا بعدد إتهام النظام السوري باستخدام السلاح الكيميائي بالغمرة الشرقية في قناتي الحرّة وروسيا اليوم الناظقتين بالعربية، ومدى انعكاس سياسة الدولتين الباحثين على طريقة المعالجة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على أسلوب تحليل المضمون إلى جانب المنهج الكيفي، تم الاعتماد استمارة تحليل المضمون، حيث تم تحليل كل من قناة على حدة ٣٠ نشرة، وإجمالي النشرات في القناتين ٦٠ نشرة، وتم تحليل الأخبار التي تعلق فقط بموضوع الأزمة السورية، وتوصلت الدراسة إلى: - في أن قناة الحرّة أظهرت أن القوة الفاعلة في تلك الحرب جاءت الولايات المتحدة الأمريكية على رأس القوى التي حمل مستخدمو الموقع إزائها توجها سلبيا وذلك بنسبة ٦٥,٧% من التعليقات، ٦%، وفيما يتعلق بقناة روسيا اليوم جاءت روسيا على رأس القوى

التي حمل مستخدمو المزعج إزائها توجهها سلبياً وذلك بنسبة ١٧٪ من التعليقات. وتناولت دراسة: وادفل (٢٠١٧) بعنوان "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة" (١٧) أطر المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية الى تعتمد على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن: حجم اهتمام قناة الجزيرة بالأزمة السورية كبير مقارنة بباقي الأخبار العالمية، حيث أنها خصصت له حيز زمني كبير في نشراتها "الإشارة الأولى"، وذكر موضوع الأزمة السورية بصورة كبيرة في عناوين هذه النشرات الإخبارية، - وظفت قناة الجزيرة الأساليب الإقناعية أثناء معالجتها لأحداث الأزمة السورية في نشرات الإشارة الأولى، حيث برز التخويف كأسلوب عاطفي، وذكرت المصدر كأسلوب عقلي، وبرز الاتجاه السلبي في معالجة قناة الجزيرة للأحداث والقضايا المرتبطة بالأزمة السورية. وعرفت دراسة النمر (٢٠١٧) بعنوان "معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم دراسة تحليلية على موقعي العربية نت والحرّة" (١٨) واقع معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم من خلال دراسة تحليلية على موقعي العربية نت والحرّة. واستخدمت الدراسة منهج المسح. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون الكيفي لموقعي العربية نت والحرّة حول توجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم، ومسارات البرهنة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٣) خبر من الأخبار بموقعي نت والحرّة الأمريكية والتي تناولت توجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية وذلك في الفترة من (٢٠ / ١ / ٢٠١٧) منذ تولى ترامب الحكم وتاريخ دخوله البيت الأبيض إلى (٢٠ / ٥ / ٢٠١٧). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معالجة المواقع الإخبارية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم، وتوصلت الدراسة إلى: تجريم نظام الأسد وارتكابه المجازر الإنسانية التي ترقى أن تكون جرائم حرب، إلا أنه كان هناك بعض الاختلاف في الأسباب والتأثيرات والحلول المقدمة في كل من موقعي العربية نت والحرّة لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية، وأنه تم معالجة المواقع الإخبارية العربية المتمثلة في موقعي العربية نت، والمواقع الإخبارية الدولية المتمثلة في الحرّة لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم، بشكل يتسق مع سياسة وأهداف الدول، والذي انعكس على بناء وصياغة الأطر الإخبارية المقدمة للجمهور، من حيث الأسباب والنتائج والتأثيرات المترتبة والحلول.

### التعليق على الدراسات السابقة واوجه الاستفادة منها:

- محدودية الدراسات السابقة العربية التي تناولت تحليل الحسابات الناطقة باللغة العربية بالرغم من ارتفاع متابعة الجمهور لها.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الأزمة الروسية الأوكرانية.

- اهتمت الدراسات السابقة بشكل اساسى بتحليل مضمون العديد من الحسابات الاخبارية، سواء المقدمة بلغة دولتها او الموجهة باللغة العربية، مما يعكس اهمية تلك الحسابات وتأثيراتها المحتملة على الجمهور، وجاءت الدراسات السابقة مهتمة باجراء الدراسات التحليلية الكيفية للمضمون سواء الدراسات العربية او الاجنبية.
- معظم الدراسات الخاصة بالمعالجة الاخبارية اعتمدت على منهج المسح بشقة التحليلي، وذلك للتعرف على اتجاهات المعالجة الاخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية بتطبيق إنستجرام للأزمة الروسية الاوكرانية خلال فترة الدراسة.
- وتمثلت اوجة الاستفادة من تلك الدراسات محل الدراسة فيما يلي: صياغة وتحديد المشكلة البحثية واهميتها، وتحديد منهجها والادوات البحثية المناسبة لها، وكيفية بنائها بما يحقق اهداف الدراسة والاجابه على تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة فى تفسير نتائج الدراسة الحالية.

### سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

#### نظرية تحليل الأطر الخيرية

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال التي تسمح بقياس المحتوى الضمنى للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، فالأطر الخيرية هي " طريقة تنظيم وتوصيل فكرة معينة حول قضية أو حدث، وتتضمن عناصر الوسيلة الإعلامية، والمتخصص الإعلامي وجمهورهما" (١٩).

ويعد تحليل الأطر الخيرية أحد الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال، ويعتبر مفهوم الإطار الخبري ذو دلالة إعلامية، حيث إنه يسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وترجع أهمية نظرية الأطر الخيرية إلى أنها تقدم تفسير عملي ومنتظم لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور (٢٠).

تسهم الأطر الإعلامية في بناء التأثير فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي، يوضح انتمان أن الأطر تنقسم إلى نوعين، يتعلق النوع الأول بإطار المعالجة الإعلامية والتي يتميز بها النص الإعلامي، ويشير النوع الثاني إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها تجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام (٢١).

هناك مجموعة من العوامل تكمن وراء الأطر الخبرية التي تتبناها وسائل الإعلام من بينها التوجه الإيديولوجي للوسيلة وأيضاً طبيعة المعالجة الإعلامية للحدث (٢٢).

### أنواع الأطر الإعلامية

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار من ذلك: الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، إطار الاستراتيجية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار المسؤولية، إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية (٢٣).

وتشير نظرية الأطر الإخبارية إلى أن الإعلام يلعب دور محوري في تأطير أخبار القضايا والأحداث العامة من خلال التركيز على جوانب معينة دون غيرها، ووضع ما يشبه العدسة أو المغزل على تلك العناصر (ناميار، ٢٠١٢). تقترض نظرية الأطر الخبرية أن وسائل الإعلام تحول سمات بارزة إلى قضايا أو أحداث (٢٤).

تتضمن الأطر الإخبارية في جوهرها طريقة عرض الحدث في الوسائل الإخبارية (بناء الإطار) وما يُبنى عليها من تأثير على تفسير المتلقي لها (ترتيب الإطار). ويتم بناء الأطر الإخبارية عن طريق اختيار جوانب معينة من موضوع أو حدث لإلقاء المزيد من الضوء عليه (٢٥).

ولهذا تسعى هذه الدراسة في ضوء نظرية تحليل الأطر إلى تحديد طبيعة الأطر الخبرية والسمات البارزة التي تركز عليها الحسابات الناطقة باللغة العربية الخاضعة للدراسة في وصفها للأزمة الروسية الأوكرانية، وكذلك الأسلوب التي اعتمدت عليه لتأطير هذه الأزمة طبقاً لكل حساب من الحسابات عينة الدراسة، وذلك في إطار اختلاف توجهات كل حساب من الحسابات، لذا اعتمدت الدراسة في بنائها على هذه النظرية لدراسة اتجاهات المعالجة الإخبارية في حسابات (RT، الحرة، العربية) الناطقة باللغة العربية.

### ثامناً: الإطار المعرفي

١- **خصائص تغطية الأزمة الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية بتطبيق الإستجرام:**  
يشير Alyukov(2022) إلى أن تطبيق الإستجرام اكتسب شعبية كبيرة بسرعة جعلته وجهة هامة للصحف والمصادر الإخبارية والسياسيين الذين دشّنوا الحسابات الإخبارية عبر التطبيق وبدأت في المشاركة النشطة وبخاصة خلال فترة أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا، وقامت الحسابات الخاصة بالمؤسسات الإخبارية بتحميل المنشورات حول الحرب الروسية على أوكرانيا عدة مرات في اليوم بالإضافة إلى تحديث الأخبار المهمة حول الأزمة (٢٦).

ويوضح (Lewandowska-Tomaszczyk, 2022) أن تغطية الحسابات الإخبارية على الإنترنت للحرب الروسية على أوكرانيا اتسمت بالإضافة إلى القصص الإخبارية التقليدية بتحميل مقاطع فيديو مباشرة من موقع الحدث وإضافة تعليقات خاصة عليها، كما تضمنت المنشورات الإخبارية عبر حسابات الإنترنت لقطات لمقالات رأي كتبها العديد من السياسيين والمؤثرين عبر الإنترنت والتقييمات السلبية أو الإيجابية نحوها<sup>(٢٧)</sup>.

توفر إمكانية دعم الصور ومقاطع الفيديو التي يقدمها تطبيق الإنترنت عبر حساباته الإخبارية مزيد من المرونة في معالجات الأزمات الدولية مثل الحرب الروسية على أوكرانيا من خلال سهولة تأطير وتصفية وتحرير المنشورات الإخبارية قبل وبعد توزيع المحتوى<sup>(٢٨)</sup>.

إلى جانب الأسلحة العسكرية، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل الإنترنت بمثابة أسلحة حربية أثناء الغزو الروسي لأوكرانيا، وقد أثرت الحسابات الإخبارية على الإنترنت بصفة خاصة على وضع الحرب في أوكرانيا وروسيا، وبخاصة في ظل انتشار المعلومات الخاطئة والشائعات وفي بعض الحالات مقاطع الفيديو المزيفة<sup>(٢٩)</sup>.

## ٢ - مؤشرات نجاح حسابات الإنترنت في تغطية الأزمة الروسية الأوكرانية:

أصبح تطبيق الإنترنت في الوقت الحاضر أداة مفضلة للصحف ومصادر الأخبار للوصول إلى المتابعين باعتبارها أحد المنصات الهامة لتدفق المعلومات الشبكية، وارتبطت حسابات الإنترنت بتغيير طريقة إنتاج المحتوى الإخباري وتوزيعه واستخدامه واستهلاكه، على هذا النحو أصبحت حسابات الإنترنت بمثابة قنوات إخبارية قوية لتقديم المعلومات والعثور على المصادر والأفكار ونشر المحتوى والوصول إلى مواقع أخرى أثناء الحرب الروسية على أوكرانيا<sup>(٣٠)</sup>.

ونجحت وسائل الإعلام الاجتماعي وبخاصة حسابات الإنترنت في تغطية أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا، ويبين (Zhu, Haq, Leey, Tyson, and Hui, 2022) أن مؤشرات نجاح تلك الحسابات في تغطية الأزمة تتضمن حجم المنشورات الإخبارية والتعليقات عليها يومياً، إذ يمثل حجم المنشورات الإخبارية خلال أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا ومدى التفاعل بالتعليق عليها من بين المؤشرات على نجاح التغطية الإخبارية، وقد بلغ حجم المنشورات والتعليقات أكثر من ١٠٠٠٠ و ٢٣٠٠٠٠٠ يومياً على الترتيب خلال الأسبوع الأول من الأزمة، وقد شهدت الفترة التالية تراجعاً تدريجياً في حجم المنشورات الإخبارية والتعليقات عليها، وهو ما يبرهن على الإهتمام الكبير بالمعالجة الإخبارية للأزمة عبر حسابات الإنترنت<sup>(٣١)</sup>.

وأصبحت الحسابات الإخبارية بتطبيق التواصل الإجتماعي إنستجرام أكثر أهمية في معالجة الأخبار حول الأحداث العالمية مثل الحرب الروسية على أوكرانيا نتيجة لسهولة توزيع الأخبار عبر الإنترنت واستهلاكها، تحولت الحسابات الإخبارية على الإنستجرام إلى عنصر أساسي لنشر الأخبار والوصول إليها، وقد أثبتت هذه الوسائل الحديثة أهميتها كمنصات للنشر واستهلاك ومشاركة الأخبار والمعلومات، لأنها تتيح اتصالاً مستمراً وشاملاً للمعلومات<sup>(٣٢)</sup>.

### ٣- آليات تناول الحسابات الإخبارية عبر الإنستجرام للصراع الروسي الأوكراني:

أشار Syafira.(2022,) في تحليله للآليات التي تستخدمها الحسابات الإخبارية على الإنستجرام في تناول قضية الصراع الروسي الأوكراني إلى أن المنشورات الإخبارية المقدمة عبر تلك الحسابات تتسم بتقديم معلومات مطولة أحادية الجانب تتمحور حول توجيه المتابعين نحو رأي معين، اعتماداً على ما يقدمه الإنستجرام من قدرات للوصول المباشر للمتابعين دون المرور على رقابة المؤسسات الإخبارية التقليدية<sup>(٣٣)</sup>.

أوضح (Kim(2022) أن الحسابات الإخبارية عبر الإنستجرام تعتمد على الآليات التالية في تناول الأزمة الروسية الأوكرانية<sup>(٣٤)</sup>:

- الأخبار عن طريق المؤثرين: يعتبر المؤثرون فئة من مستخدمي الإنستجرام لديهم إمكانية كبيرة للوصول إلى مجموعة كبيرة من المتابعين للمنصة نتيجة لإنجذابهم لشكلهم الظاهري أو قدراتهم أو أسلوب حياتهم أو هوياتهم الثقافية، وبالتالي يمكن استثمار المؤثرين في عرض الأخبار والمعلومات حول الصراع الروسي الأوكراني وإقناع المستخدمين بها.
- الهاشتاج: يمكن استخدام الهاشتاجات بتطبيق الإنستجرام لتركيز البحث عن أفكار أو مفاهيم معينة، حيث يمكن التعامل مع الهاشتاجات كمراكز للبحث عن منشورات معينة.
- الطبيعة الديناميكية للإنستجرام: يعتبر تطبيق الإنستجرام ليس فقط منصة ضخمة لكنه يتسم بالديناميكية حيث يلائم تصميم التطبيق مواكبة أحدث المستجدات الثقافية والسياسية العالمية.

- لوغاريتمات الإنستجرام: يدعم تطبيق الإنستجرام مجموعة من اللوغاريتمات المستحدثة التي تسمح بعرض الفيديوات بترتيب أهميتها وبالتالي يمكنها تنظيم الرسائل الإخبارية حول الحرب تبعاً لأهميتها بالنسبة للمتابعين.

### ٤- الإتجاهات الإخبارية السائدة عبر تطبيق الإنستجرام حول الحرب الروسية على

أوكرانيا:

أوضح (2022) Al-Rawi أن الإتجاهات الإخبارية السائدة عبر تطبيق الإنستجرام حول الحرب الروسية على أوكرانيا يمكن تصنيفها إلى<sup>(٣٥)</sup>:

- ١) الإعجاب بموقف طرف (الروسي أو الأوكراني) على حساب آخر.
- ٢) الخوف من نتائج وتداعيات الحرب.
- ٣) الخوف من استخدام الأسلحة النووية في الحرب.
- ٤) السخرية من موقف الدول الغربية تجاه الحرب.
- ٥) الانتقال من موضوع الحرب في أوكرانيا إلى قضايا عالمية أخرى.

نتيجة لذلك، تعمل الحسابات الإخبارية بتطبيق الإنستجرام ليس فقط على الإبلاغ عن أحداث أزمة الحرب الروسية الأوكرانية ولكن لديها أيضاً تشجيع المشاركة في فهم الأحداث والتفاعل معها نظراً لكونها مصدر مفتوح للأخبار والمعلومات القابلة للإنتشار على نطاق واسع والتأثير في الرأي العام<sup>(٣٦)</sup>.

#### ٥- اتجاهات المعالجة الإخبارية عبر الإنستجرام للصراع بين روسيا وأوكرانيا:

أصبح الإنستجرام وسيلة اتصال مهمة أثناء الأزمات - من الكوارث الطبيعية إلى الأحداث العنيفة والحروب مثل الصراع الروسي الأوكراني. أثار الغزو الروسي لأوكرانيا تدفقاً كبيراً من التعاطف في جميع أنحاء العالم، انعكس على المعالجة الإخبارية لتطبيقات التواصل الإجتماعي ومن بينها الإنستجرام حيث صورت المعالجة الإخبارية عن طريق التطبيق محنة الأوكرانيين بشكل مؤثر ومجدت مقاومة الأوكرانيين في وجه الغزاة الروس<sup>(٣٧)</sup>.

وشهدت المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية عبر حسابات تطبيق الإنستجرام تقوياً كبيراً، هناك بعض الحسابات الإخبارية وبخاصة تلك التي تنتمي إلى مصادر غربية أوروبية تنتقد الموقف الروسي من الحرب وتهاجم العمليات العسكرية المستمرة وانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الجانب الروسي ضد الأوكرانيين، على الجانب الآخر هناك حسابات أخرى موالية لروسيا تعالج الأزمة من منظور يبرر التدخل الروسي في أوكرانيا<sup>(٣٨)</sup>.

ويمكن توضيح المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية عبر تطبيق الإنستجرام في ضوء مفهوم التأيير الإعلامي، بما يتضمنه من أطر اجتماعية ومعرفية تفسر أحداث الحرب من وجهة نظر معينة وتقدم أدلة مقنعة عن طريق القصص الإخبارية لتعزيز الإطار الإعلامي بشكل أكبر، وتعتبر استراتيجية التأيير الإعلامي فعالة بشكل خاص في تشكيل والتأثير على ديناميكيات المعالجة الإخبارية للحرب - بسبب حقيقة أن المجال الفعلي للحرب والمناورات الدبلوماسية السرية المتعلقة تتم الحرب في سرية تامة وتظل دائماً بعيدة عن الجمهور، وبالتالي توفر تطبيقات الإعلام الإجتماعي مثل الإنستجرام سبباً للإطلاع المستمر على واقع الحرب<sup>(٣٩)</sup>.

وقد صنف (2022) Kaihko المعالجة الإخبارية لمسألة الحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق الإنستجرام إلى: (١) تغطية عسكرية (٢) مناقشة الأسباب السياسية للحرب (٣) معالجة الأزمة من منظور انتهاكات حقوق الإنسان، تغطية الأزمة من منظور إجتماعي-اقتصادي<sup>(٤٠)</sup>.

أيضاً أظهر التحليل الذي أجره (2022) Redmond لتوجهات المعالجة الإخبارية بحسابات تطبيق الإنستجرام لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية التالية<sup>(٤١)</sup>:

- (١) جذور وأسباب الصراع بين روسيا وأوكرانيا وتضارب المصالح والقوى.
- (٢) المعالجة الإخبارية للصراع بين روسيا وأوكرانيا من منظور الحكومة الروسية والضغط الذي يفرضها الجانب الروسي على أوكرانيا والإتحاد الأوروبي لقبول الحرب.
- (٣) المعالجة الإخبارية للصراع من حيث الصدام بين روسيا والغرب (الصراع الجغرافي سياسي) لفرض الهيمنة الاقتصادية والعسكرية.

#### ٦- إستخدامات حسابات الإنستجرام في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية:

أوضح (2022) Pavlik أن استخدامات حسابات الإنستجرام أثناء تغطية الحرب الروسية الأوكرانية تنقسم إلى<sup>(٤٢)</sup>:

- (١) نشر الأخبار والمعلومات: يمكن استخدام حسابات الإنستجرام في تزويد الأخبار والمعلومات للمتابعين سواء من المتأثرين بالحرب أو الرأي العام، وتكون هذه الرسائل عادةً على شكل معلومات حول الصراع وأطرافه وأسبابه ونتائجه.
- (٢) استخدامات نفسية: يمكن استخدام حسابات الإنستجرام لتخفيف التأثيرات النفسية للحرب الروسية الأوكرانية من خلال نشر الرسائل التي تتضمن توعية وتخفيف لآثار الأزمة وذلك لتقديم الأمن النفسي للمتابعين.

#### ٧- الوسائل المستخدمة في تغطية أزمة الحرب الروسية الأوكرانية عبر تطبيق الإنستجرام:

يمكن تصنيف الوسائل المستخدمة في تغطية أزمة الحرب الروسية الأوكرانية عبر تطبيق الإنستجرام إلى:

- (١) المحتوى المرئي: يعتبر الإنستجرام منصة للإعلام الإجتماعي تعتمد بشكل كبير على المحتوى المرئي وتم استخدامه في كثير من الأحيان في مجال الصحافة المصورة، بالإضافة لذلك يسمح المحتوى المرئي بتطبيق الإنستجرام بتوفير مساحة إبداعية في تغطية الصراع الروسي الأوكراني من خلال دعم إنشاء محتوى مرئي مثل الرسم التوضيحي الجرافيكي والفيديو والرسوم المتحركة<sup>(٤٣)</sup>.

٢) الهاشتاج: يدعم تطبيق الإنستجرام وظيفة تُعرف باسم "الهاشتاج" أو الوسم (#) لتسهيل الإشارة إلى الصور ومقاطع الفيديو ذات الصلة بالمعالجة الإخبارية من خلال الهاشتاجات، يستطيع المتابعون مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو المرتبطة بالأخبار مثل تلك المتعلقة بأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا<sup>(٤٤)</sup>.

٣) تغطية الأحداث المباشرة: أضاف تطبيق الإنستجرام مؤخراً ميزة تغطية الأحداث المباشرة والتي تُمكن المستخدمين من المشاركة الافتراضية المباشرة في متابعة الأحداث في مختلف الأماكن حول العالم، وهي من بين المميزات الهامة فيما يتعلق بالمتابعة الإخبارية للأحداث المتعلقة بالصراع الروسي الأوكراني<sup>(٤٥)</sup>.

#### ٨- عوامل نجاح المعالجة الإخبارية بتطبيق الإنستجرام في تغطية الأزمة:

صنف (2022) Ciuriak عوامل نجاح المعالجة الإخبارية بتطبيق الإنستجرام في تغطية الأزمة إلى<sup>(٤٦)</sup>:

١) التفاعلية Interactivity: يتسم الإنستجرام بالقدرة العالية على تشكيل تفاعل بين المستخدم ومصدر الخبر أثناء الأزمة.

٢) النصوص الشعبوية Hypertext: تستخدم الحسابات الإخبارية بتطبيق الإنستجرام مجموعة كمبيوترية لا خطية من النصوص في تغطية أخبار الأزمات.

٣) الوسائط المتعددة Multimedia: يتضمن عامل الوسائط المتعددة في التغطية الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية كل من: أ- عرض قصص الأخبار من تهيئات إعلامية مختلفة، ب- توزيع حزم الأخبار عبر وسائط إعلامية مختلفة.

#### ٩- الاتحاد الأوروبي والحرب الأوكرانيا<sup>(٤٧)</sup>

مع بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا وفشل المحاولات الأوروبية، خاصة الفرنسية والألمانية، في منع اندلاع الحرب، واقترب القوات الروسية من العاصمة كييف، اتضح تباين الموقف الأوروبي من «التحدى الروسي» وعدم قدرته على الانخراط الكامل في تطبيق العقوبات الأمريكية، خاصة في مجال الطاقة نظراً لكونه يعتمد في أكثر من ثلث استهلاكه على روسيا. وقد أربك الهجوم الروسي الحسابات الأوروبية ليس فقط لأن الحرب كانت في عقر دارها، وإنما أيضاً لأن أوروبا اعتادت على استخدام أدوات ناعمة في مواجهة أى خلافات مع روسيا، فمنذ أن أعلنت موسكو في ٢٠١٤ ضم إقليم القرم عقب استفتاء شعبي، رفض الاتحاد الأوروبي الاعتراف به، ووقع عقوبات محدودة على روسيا، لم تؤثر على العلاقات التجارية والاستثمارات المشتركة بين الطرفين.

كما عجزت روسيا عن منع تمدد الناتو طوال السنوات الماضية حتى أصبح في بلدان كانت جزءاً من حلفها القديم (وارسو)، بل إن دول البلطيق التي كانت جزءاً من الجمهوريات السوفيتية السابقة انضمت للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وهو ما اعتبرته روسيا تهديداً لأمنها القومي وأرسلت إشارات متكررة برفض استنساخ هذا الوضع في أوكرانيا وهو ما تجاهلته الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي.

والحقيقة أن التحركات الأوروبية، كما الأمريكية، في مواجهة الغزو الروسي ظلت رغم التباين بينهما لم تتجاوز الخطوط الحمراء للنظام الدولي القائم، والذي يعترف ضمناً بالمجال الحيوي للقوى العظمى، حتى لو كان حلف الناتو استثمر الضعف الروسي عقب انهيار الاتحاد السوفيتي وتمدد في كثير من الدول المتاخمة للحدود الروسية، فإن إصرار أوروبا والولايات المتحدة على عدم التدخل عسكرياً في أوكرانيا لتفادي حرب عالمية ثالثة يعنى اعترافاً ضمناً بأن أوكرانيا تقع داخل المجال الحيوي الروسي خاصة أنها ليست عضواً في حلف الناتو، وحتى لو اختلفت مع وسيلة الغزو وواجهتها بالطرق الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية.

#### كيف تتعامل الولايات المتحدة مع العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا<sup>(٤٨)</sup>

شنت القوات الروسية صباح ٢٤ فبراير (٢٠٢٢) هجوماً عسكرياً ضد أوكرانيا، وهو الهجوم الأكبر الذي تشنه دولة ضد أخرى في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، حيث نفذت موسكو ضربات جوية في مختلف أنحاء البلاد خصوصاً العاصمة الأوكرانية كييف، بعد يومين من اعتراف الرئيس "فلاديمير بوتين" باستقلال "دونتسك ولوغانسك"، وقد برر الرئيس الروسي الهجمات بأنها "للدفاع عنهما إزاء العدوان الأوكراني"، و"التخلص من النازية الأوكرانية" ونزع سلاح كييف التي وصفها بوتين بأنها "تهديد لروسيا"، وقد ركزت الهجمات العسكرية الروسية على مراكز القيادة العسكرية والمطارات والمخازن العسكرية الأوكرانية.

وأدان الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الهجوم وتعهد بفرض عقوبات جديدة "قاسية" على موسكو رداً على ذلك، وقال "بايدن" في بيان إن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" اختار حرباً مع سبق الإصرار ستؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح ومعاناة بشرية". وأضاف أن "روسيا وحدها هي المسؤولة عن الموت والدمار الذي سيجدته هذا الهجوم، وسترد الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها بطريقة موحدة وحاسمة، وسيحاسب العالم روسيا".

#### مسارات التعامل الأمريكي

مع بداية التصعيد العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية، ركزت إدارة الرئيس "بايدن" على الخيار الدبلوماسي، لإثراء "موسكو" عن شن ضربات عسكرية ضد أوكرانيا، بما يهدد أمن

حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين والأعضاء في حلف "الناتو"، ولكن مع اعتراف روسيا باستقلال "دونتسك ولوغانسك"، تخلت واشنطن عن الخيار الدبلوماسي، حيث أعلن وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكن" عن إلغاء لقاءه مع نظيره الروسي "سيرجي لافروف"، ومع بداية العمليات العسكرية الروسية ضد الأراضي الأوكرانية، يمكن القول إن مسارات التعامل الأمريكي مع تطورات الأزمة الأوكرانية ستتمثل، على الأرجح، فيما يلي:

- ١- فرض مزيد من العقوبات على روسيا وحلفائها.
- ٢- مزيد من الدعم العسكري مع الحلفاء الأوروبيين.
- ٣- عدم الانجرار إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا.
- ٤- عودة سياسات الحرب الباردة مجدداً.

### تحديات أمريكية

تقرض العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، على الرغم من أنها تبعد عن الحدود الأمريكية، العديد من التحديات أمام الإدارة الأمريكية، والمواطنين الأمريكيين الذين يتحملون تبعات الهجمات العسكرية الروسية، ومن أبرز تلك التحديات:

- ١- تحمل المواطنين الأمريكيين تبعات الحرب الروسية.
- ٢- تصاعد حدة الانتقادات الجمهورية للرئيس بايدن.
- ٣- احتمال تعرض المؤسسات الأمريكية لهجمات إلكترونية روسية.
- ٤- تقادم التهديدات للنظام الدولي والديمقراطية الغربية.

### أثر الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا<sup>(٤٩)</sup>

بعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعتمد بشكل مفرط على استيراد الغذاء والطاقة، الأمر الذي يتركها هشة على نحو خاص أمام الصدمات الاقتصادية نتيجة الأزمة الأوكرانية، إذ إن بعض الدول تشتري كميات كبيرة من القمح من أوكرانيا وروسيا. وفي حين أن البعض، مثل دول الخليج العربية، تمتلك احتياطات كبيرة، فإن دولاً أخرى، مثل لبنان، لا تمتلك أية احتياطات، الأمر الذي يجعل احتمال حدوث نقص لديها حقيقياً جداً. وفي حين لم يفرض أحد، حتى الآن، عقوبات على واردات القمح الروسي، فإن المستوردين يواجهون صعوبة متزايدة في شراء القمح من روسيا بسبب صعوبات تحويل الأموال إلى الشركات الروسية والتأمين على السفن. كما أن الاعتماد على النفط والغاز المستوردين مشكلة أيضاً. فقد تبقى دول لديها اكتفاء ذاتي أو حتى تصدر النفط والغاز، مثل إسرائيل ومصر، وإيران، والعراق،

وليبيا وبعض دول الخليج العربية، محمية من الركود، بينما قد تواجه دول أخرى مثل لبنان، وفلسطين، والأردن، واليمن وتونس صعوبات اقتصادية مع معاناة سكانها من درجة أكبر من الحرمان.

سياسياً، هناك الكثير من المتغيرات. ففي سائر أنحاء المنطقة وداخل الدول الغارقة في حرب أهلية، تبتعد الأطراف الفاعلة السياسية عموماً عن الاصططاف العلني مع روسيا أو أوكرانيا/الغرب، وما زالت تفضل حتى الآن التحوّط لرهاناتها. وحدهما الحكومتان الإيرانية والسورية، إضافة إلى حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، عبروا عن تضامنهم مع روسيا. أما خصومهم فينخرطون في محاولة التوازن على حبل مشدود بالتودد إلى روسيا والدول الغربية معاً ويحاولون لعب دور الوساطة، كما فعلت إسرائيل. إن القبول بالخيارات السياسية الغربية، كما ظهر في تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أدان الغزو الروسي، ناجم في كثير من الأحيان عن ضغوط دبلوماسية غربية - كما في حالات مصر والإمارات العربية المتحدة - وليس نتيجة الموافقة الطوعية الحقيقية على تلك السياسات. في هذه الأثناء، فإن الإعياء الدبلوماسي أو شعور الجهات المانحة بالإرهاك قلّص أصلاً الاهتمام بأزمات المنطقة، مثل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، أو الانهيار الاقتصادي اللبناني، أو التهديد المتزايد بحدوث مجاعة في سورية أو بالكارثة الإنسانية في اليمن. ومن المرجح أن يتضاءل الاهتمام بهذه الأزمات من قبل الجهات الفاعلة الدولية المشغلة في أحداث عاجلة وملحة تتكشف في أوروبا. على الجبهة العسكرية، لم يحدث الكثير حتى الآن لتغيير التوازنات، لكن قد تكون المسألة مجرد وقت قبل أن يحدث شيء ما. لقد اقتصر استعراض القوة الروسية على سورية وبشكل غير مباشر من خلال متعاقدي مجموعة فاغنر غير الحكومية في ليبيا. في سورية، ما يزال التفاهم الروسي مع إسرائيل بشأن إطلاق يد الأخيرة في استهداف الأصول الإيرانية والمدعومة إيرانياً نافذاً، وفي حين يبدو أن بعض مقاتلي فاغنر في ليبيا قد عادوا إلى روسيا، فإن آخرين ما يزالون موجودين في قواعدهم. لكن التغيرات يمكن أن تُحدث آثاراً من النسقين الأول والثاني وبقوة أكبر، الأمر الذي سيعزز ديناميكيات الصراع الموجودة أصلاً، مثل تصعيد المواجهات العسكرية بين إيران وإسرائيل في مساح عمليات تشمل المنطقة بأسرها.

#### تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الاوصاف الدقيقة للظاهرة محل الدراسة، حيث تسعى الدراسة الى تحليل وتفسير المعالجة الاخبارية في

الحسابات الناطقة باللغة العربية على الانستجرام (RT، قناة الحرة، قناة العربية) للأزمة الروسية الأوكرانية.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، والمقارن من أجل رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الحسابات الثلاثة محل الدراسة فيما يتعلق بجوانب المعالجة الإخبارية واتجاهاتها خلال فترة الدراسة.

#### عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الإخبارية المرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في عينة قوامها (٣) حسابات إخبارية على تطبيق انستجرام، وهي: حساب RT باللغة العربية، حساب قناة alhurranews، حساب قناة al-Arabiya. وخلال فترة التحليل التي امتدت إلى ثلاثة أشهر بدءًا من ١٥ أغسطس ٢٠٢٢م إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، تم تحليل ورصد (٢٨١) منشورًا متعلق بالحرب الروسية الأوكرانية في الحسابات الثلاثة، وذلك بواقع: حساب RT باللغة العربية: (٦٧) منشورًا، حساب قناة alhurranews: (٥٢) منشورًا، حساب قناة al-Arabiya: (١٦٢) منشورًا.

#### ميررات اختيار العينة:

- حرصت الباحثة على التنوع في المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وتم ذلك من خلال سحب عينة من حسابات إخبارية ذات توجه وسياسية تحريرية متباينة مقارنة بباقي الحسابات، فوجد حساب RT موالى للجانب الروسي، بينما حساب قناة الحرة داعم للجانب الأوكراني، في ظل ملكيته للولايات المتحدة الأمريكية العدو الأول للجانب الروسي، ثم تم اختيار حساب قناة العربية، بوصفها طرفًا محايدًا غير محسوب على جهة من الجهتين المتصارعتين.
- عدم وجود حساب إخباري متعلق بالجانب الأوكراني بشكل واضح على انستجرام، وذلك في حدود علم الباحثة، حيث لم يظهر حساب إخباري موثق يمكن الوثوق والاستناد إليه بالتحليل والمقارنة مع باقي الحسابات عينة الدراسة.
- التحديث المستمر والآني في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة التحليل، خاصة وأن تلك الفترة شهدت عددًا من التحولات المهمة في الحرب، من أبرزها: التهديد الروسي بالاعتماد على الأسلحة النووية، سعي أوكرانيا للانضمام لحلف الناتو، إعلان روسيا بضم أربع ولايات من أوكرانيا لروسيا بناء على استفتاء شعبي، أزمة الغاز الروسي مع أوروبا، مشكلة الانفجار في بلدة زابوريجيا الأوكرانية والخطر الإشعاعي، وأخيرًا تعجير أوكرانيا لجسر القرم الروسي.

**حادي عشر : أدوات الدراسة:**

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وذلك بشقية الكمي والكيفي، حيث تعد الأداة المناسبة للحصول على بيانات الدراسة.

**وحدات التحليل:** اعتمدت الباحثة على وحد (تحليل المنشور) في تحليل معالجة الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على الانستجرام، وذلك بالتطبيق على مجموعة من فئات تحليل الشكل وفئات تحليل المضمون.

**إجراءات الصدق والثبات**

١- صدق صحيفة تحليل المضمون: للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين في الإعلام، وذلك للتأكد من دقة، ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٩١%) وهي نسبة مرتفعة، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثة بعض التعديلات علي الاستمارة حتى أصبحت في الشكل النهائي.

٢- ثبات صحيفة تحليل المضمون: قامت الباحثة بتحليل عينة الدراسة، ثم أعاد تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً، وكذلك استعانت الباحثة بزميلة في مجال الإعلام لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل المادة الإعلامية موضع التحليل بنفس الوحدات، والفئات بعد توضيحها، لهم وتعريفها بالهدف من الدراسة، حيث شرحت الباحثة لهما الاستمارة، والفئات الخاصة بها، وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل، والتعريفات الإجرائية للفئات. وتم حساب معادلة هولستي كما يلي :

٢(ت)

معامل الثبات = .

$$ن ١ + ن ٢$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق.

ن ١ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الأول.

ن ٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني .

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي :

ثبات الباحثة مع نفسها = ٠.٩٦

ثبات ( أ ) مع ( ب ) = ٠.٩١

وبحساب قيمة الوسيط ( ٠.٩٦ + ٠.٩١ )

يكون معامل الثبات ( ٠.٩٧ ) ، وهي نسبة تدل علي ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون ، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق<sup>(\*)</sup> .

### ثاني عشر: حدود الدراسة

- حدود موضوعية: تتمثل في المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية في الحسابات الناطقة باللغة العربية على انستجرام.
- حدود زمنية: هي الفترة التي خضعت الحسابات الناطقة باللغة العربية على موقع انستجرام للدراسة وهي ثلاث أشهر من ٢٠٢٢/٨/١٥م إلى ٢٠٢٢/١١/١٥م.
- حدود مكانية: تتمثل في الحسابات الناطقة باللغة العربية لكل من RT كقناة روسية، وقناة الحرة كقناة أمريكية، وقناة العربية السعودية.

### ثالث عشر: التعريفات الإجرائية للدراسة

- **المعالجة الإخبارية:** هي التغطية الإخبارية في حسابات RT كقناة روسية، وقناة الحرة كقناة أمريكية، وقناة العربية السعودية الناطقة باللغة العربية والمتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية في الفترة من ٢٠٢٢/٨/١٥م إلى ٢٠٢٢/١١/١٥م.
- **الانستجرام:** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها القنوات الإخبارية لمشاركة الصور التي تم التقاط وإضافة الفيديوهات لتناقل الأخبار والتحليلات ومشاركتها على حسابتها التي تم إنشاؤها على الموقع.

### رابع عشر: نتائج البحث التحليلية

#### (١) فئات الشكل

#### ١- شكل المنشور في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

#### على انستجرام:

جدول (١): شكل المنشور في تناول الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام

م	شكل المنشور	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	صورة بتعليق	٦٦	٩٨.٥	٣٨	٧٣.١	٩٧	٥٩.٩	٢٠١	٧١.٥
٢	فيديو مصحوب بتعليق	١	١.٥	١٤	٢٦.٩	٤٦	٢٨.٤	٦١	٢١.٧
٣	صورة بتعليق مع رابط	-	-	-	-	١٩	١١.٧	١٩	٦.٨
	الإجمالي	٦٧	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٨١	١٠٠

(\*) أسماء الزملاء الذين استعانت بهم الباحثة في حساب ثبات أدوات الدراسة : أ/ محمد عبود. المدرس المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة-جامعة بنها.

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء شكل المنشور (صورة بتعليق) في صدارة أشكال المنشورات المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة على انستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٨.٣٪).

وفي الترتيب الثاني جاء شكل المنشور (فيديو مصحوب بتعليق)، بنسبة (٢١.٧٪)، فيما جاء شكل المنشور (صورة بتعليق مع رابط) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٦.٨٪).

ولاحظت الباحثة الاعتماد الكبير من الحسابات الثلاثة عينة الدراسة على شكل المنشور (صورة) مصحوبة بتعليق، وهو الشكل الأساسي لطبيعة تطبيق انستجرام، من خلال اعتماده على الصور، وحاولت الحسابات إضافة بعض التفاصيل على الصور مثل كتابة العناوين التوضيحية أو تدوين كلمة (عاجل) للأخبار العاجلة والمهمة كنوع من أنواع جذب الانتباه للجمهور.

كما تم استخدام الفيديوهات من خلال تقديم فيديوهات قصيرة تضمنت على سبيل المثال لقطات من الصراع العسكري بين الطرفين، ولقطات من القصف الروسي لأوكرانيا وآثار التدمير، أو عن طريق نقل مقتطفات من خطابات عناصر القوى الفاعلة في الحرب مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

كما تبين من خلال التحليل أن شكل (صورة بتعليق مع رابط)، اقتصر فقط على حساب قناة العربية، واتسم أيضاً بأن الرابط لا يظهر برفقة التعليق، ولكن من خلال الدخول على "البايو" أعلى الحساب، من أجل حث المستخدمين على الدخول للموقع لمعرفة المزيد من



الموضوع، ولكن ترى الباحثة أن ذلك تسبب في نقطة سلبية وهي اختفاء الرابط بعد فترة، وبالتالي لا يستطيع المستخدم الوصول إلى الرابط في وقت لاحق من نشر الموضوع، وذلك يظهر كما في الشكل التالي.

## ٢- مساحة التعليق المصاحب لمنشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية

على انستجرام:

جدول (٢): مساحة التعليق المصاحب لمنشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	مساحة التعليق	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	قصير	٦١.٢	٤١	٢٣.١	١٢	١٠٠	١٦٢	٧٦.٥	٢١٥
٢	متوسط	٣٨.٨	٢٦	٧٦.٩	٤٠	-	-	٢٣.٥	٦٦
	الإجمالي	١٠٠	٦٧	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٨١

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت التعليقات (القصيرة) في مقدمة مساحات التعليق المصاحبة لمنشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٦.٥٪).  
بينما جاءت التعليقات (المتوسطة) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٣.٥٪).  
ويتبين من خلال ذلك مجموعة من الأمور ظهرت خلال فترة التحليل:

أولاً: استعاضت الحسابات الإخبارية بدلاً من التعليقات الطويلة بالكتابة داخل الصور المعروضة في المنشور - وبالأخص حساب قناة العربية - وهي بذلك تحافظ على التيمة الأساسية للتطبيق الذي يعتمد في الأساس على الصور، وفي نفس الوقت تقدم المعلومة بشكل سريع وجاذب للجمهور، وذلك يظهر من خلال الشكل التالي.



ولكن في نفس الوقت، لم تقتصر مساحة التعليقات على القصيرة فقط في حسابي (الحرّة) و(RT)، حيث اعتمدا الحسابين في بعض المنشورات على التعليقات المتوسطة والطويلة، وهو أمر جيد يحسب لهما في التنوع حسب أهمية الموضوع وحجم المعلومات الواردة به، كما يظهر ذلك في الشكل التالي.





ثانياً: تسارع الأحداث وتلاحقها في الحرب الروسية الأوكرانية، لم يساعد كثيراً على الاستفاضة في التعليق والشرح، فكانت المعلومة هي العنصر الأساسي الذي تسعى الحسابات الإخبارية إلى نقله بسرعة.

### ٣- استخدام الهاشتاج في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على

**انستجرام:**

جدول (٣): استخدام الهاشتاج في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	استخدام الهاشتاج	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة al-Arabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	يوجد	٥١	٧٦.١	٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٥٦	٩١.١
٢	لا يوجد	١٦	٢٣.٩	-	-	-	-	١٦	٨.٩
	الإجمالي	٦٧	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٨١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

استخدمت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة (الهاشتاج) في كتابة منشوراتها الإخبارية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٩١.١٪). بينما (لم تستخدم) الهاشتاج في الترتيب الثاني بنسبة (٨.٩٪). وترى الباحثة أن استخدام الهاشتاج من الأمور المهمة في مواقع التواصل الاجتماعي، لأنها تسهل من عملية البحث على المحتوى الذي يريده المستخدم باعتبارها كلمات مفتاحية، بجانب أنها تساعد على انتشار الحساب الإخباري من خلال البحث حول كلمات مفتاحية معينة، لذلك لاحظت الباحثة وجود أكثر من هاشتاج داخل المنشور الواحد، لضمان الاستفادة من تلك الميزة.

وفي نفس الوقت لم يكن هناك مبرراً واضحاً لاختفاء الهاشتاج في بعض المنشورات الخاصة بحساب (RT)، إذ ترى الباحثة أن ذلك يضعف من انتشار التغطية الإخبارية للحساب.

#### ٤ - طبيعة الهاشتاجات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على إنستجرام:

جدول (٤): طبيعة الهاشتاجات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على إنستجرام

م	طبيعة الهاشتاج	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	مرتبطة بالموضوع	١٠٠	٥١	٥٠	٥٢	٥٠	١٦٢	٥٥.٣	٢٦٥
٢	خاصة بالحساب	-	-	٥٠	٥٢	٥٠	١٦٢	٤٤.٧	٢١٤
	الإجمالي	١٠٠	٥١	١٠٠	١٠٤	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٧٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت طبيعة الهاشتاجات المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة (مرتبطة بالموضوع)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٣٪). بينما جاءت الهاشتاجات (الخاصة بالحساب) في الترتيب الثاني بنسبة (٤٤.٧٪).  
ويجب التأكيد على أن عملية تضمين الهاشتاجات للنوعين لم تكن بشكل مستقل، حيث جمعت الحسابات الإخبارية بين الهاشتاجات المرتبطة بالموضوع مع الخاصة بالحساب في كل منشور من المنشورات، وهو أمر يستفيد منه الحساب الإخباري في الترويج لنفسه، ومثال على ذلك الشكل التالي.



## ٥- طبيعة الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية

على إنستجرام:

جدول (٥): طبيعة الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على إنستجرام

م	طبيعة الصور المستخدمة	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	صور فوتوغرافية	٦٤	٩٧	٣٧	٩٧.٤	١١٦	١٠٠	٢١٧	٩٨.٦
٢	انفوجراف	٢	٣	١	٢.٦	-	-	٣	١.٤
	الإجمالي	٦٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على (الصور الفوتوغرافية) في منشوراتها الإخبارية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٩٨.٦٪). وفي الترتيب الثاني جاء استخدام (الانفوجراف) بنسبة (١.٤٪).

وترى الباحثة أن سيطرة الصور الفوتوغرافية على شكل التغطية المصورة في الحسابات

الإخبارية يرجع إلى أمرين:

الأمر الأول: طبيعة التطبيق نفسه التي تقوم على فكرة الصور كعنصر أساسي، مما يحتم على القائم بالاتصال استخدامها.

الأمر الثاني: رغبة الجمهور في متابعة الأحداث والتطورات المتسارعة التي تحدث في كل من روسيا وأوكرانيا، وليس هناك أفضل من الصورة كناقل حي للأحداث، ورسالة تتسم بالمصداقية والحداثة لا تضاهيها أي نصوص مكتوبة، وبالتالي فالسيادة هنا للصورة قبل كل شيء.

كما ظهر اعتماد ضعيف على (الانفوجراف)، وهو عنصر مهم في توظيفه في تغطية الحرب، كونه قادر على اختصار الكثير من المعلومات في شكل صورة تضم أهم المعلومات بشكل موجز، وفي نفس الوقت بطريقة جذابة، وكان من الأفضل لتلك الحسابات التوسع في استخدام الانفوجراف.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما يظهر في الشكل التالي، والذي يظهر فيه موضوع منشور بحساب قناة (الحرّة)، بتاريخ: ٢٩/٩/٢٠٢٢م، بعنوان: (مساعدات أميركية جديدة لأوكرانيا بقيمة ١.١ مليار دولار)، من خلال عرض موجز يظهر الدعم المسلح الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا في حربها ضد روسيا.

## ٦- نوع الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية

على انستجرام:

جدول (٦): نوع الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	نوع الصور المستخدمة	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	شخصية	٤٧	٧١.٢	١٠	٢٦.٣	٦٨	٥٨.٦	١٢٥	٥٦.٨
٢	موضوعية	١١	١٦.٧	٢٦	٦٨.٤	٤٦	٣٩.٧	٨٣	٣٧.٧
٣	تعبيرية	٨	١٢.١	٢	٥.٣	٢	١.٧	١٢	٥.٥
	الإجمالي	٦٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الصور الشخصية) في مقدمة نوع الصور المستخدمة في تغطية الحسابات

الإخبارية على الانستجرام للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٨%).

وفي الترتيب الثاني جاءت (الصور الموضوعية) بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٧%)، ثم

جاءت (الصور التعبيرية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٥.٥%).

ولاحظت الباحثة الارتفاع الملحوظ للصور الشخصية في التغطية الإخبارية للحسابات الثلاثة عينة الدراسة، وذلك يرجع إلى ارتفاع نسب التصريحات الرسمية للشخصيات والمسؤولين (القوى الفاعلة) في الحرب ، سواء من طرف الجانب الروسي والأوكراني، علاوة على الظهور

الكبير للولايات المتحدة

الأمريكية ومسئوليها،

بالإضافة للشخصيات

المنتمية للجهات

والمنظمات الدولية

كالامم المتحدة. كله

هذا ساهم في ظهور

الصور الشخصية في

المقدمة نظراً لأهمية

تلك الشخصيات

وتصريحاتها،

ومسئوليتها على تصاعد وتيرة الأحداث.

## ٧- عدد الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية

على انستجرام:

جدول (٧): عدد الصور المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	الحساب	حساب قناة		حساب قناة		حساب RT باللغة		عدد الصور	الإجمالي
		الارابييا	الhurranews	العربية	العربية				
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	صورة واحدة	٨٧.١	١٠١	٨٤.٢	٣٢	٩٧	٦٤	٨٩.٥	١٩٧
٢	أكثر من صورة	١٢.٩	١٥	١٥.٨	٦	٣	٢	١٠.٥	٢٣
	الإجمالي	١٠٠	١١٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٢٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت الحسابات الإخبارية على الانستجرام عينة الدراسة على استخدام (صورة واحدة)

في المنشور، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٨٩.٥%).

وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على (أكثر من صورة) بنسبة (١٠.٥%).

ولاحظت الباحثة أن ظهور العديد من الأخبار الواردة على لسان الشخصيات الرئيسية المتصلة بالأحداث، ساهمت في ظهور صورة واحدة فقط في المنشور، فيما جاءت (أكثر من صورة) دائماً بالنسبة لصور الأحداث الميدانية المرتبطة بالحرب.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٧م، بحساب قناة (الحرّة)، والذي جاء بعنوان: (في عيد ميلاده الـ ٧٠.. تمثال عار يسخر من بوتين على هامش قمة الاتحاد الأوروبي)، ويعرض الخبر مجموعة من صور التمثال الذي يسخر من



فلاديمير بوتين، في إشارة لتبني حساب قناة الحرّة للانتقاد على الرئيس الروسي ونشر مثل هذا الموضوع وإبرازه كما يظهر في الشكل التالي.

٨- مدة الفيديوهات المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على إنستجرام:

جدول (٨): مدة الفيديوهات المستخدمة في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على إنستجرام

م	المدة	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق	١	١٠٠	٦	٤٢.٩	٥٩	١٠٠	٦٦	٨٩.٢
٢	أقل من دقيقة	-	-	٨	٥٧.١	-	-	٨	١٠.٨
	الإجمالي	١	١٠٠	١٤	١٠٠	٥٩	١٠٠	٧٤	١٠٠

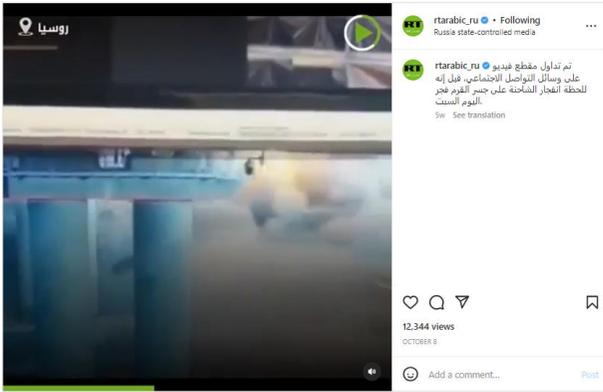
## تشير بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على مدة الفيديو (من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق) في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٨٩.٢٪). وجاءت مدة (أقل من دقيقة) في الترتيب الثاني بنسبة (١٠.٨٪).

وترى الباحثة أن الاعتماد الكبير على الفيديوهات ذات المدد القصيرة يعود إلى أمرين:

الأمر الأول: طبيعة الوسيط الذي يتم تقديم الفيديوهات عن طريقه، وهو تطبيق الانستجرام الذي يتسم دائماً بعرض الفيديوهات القصيرة من خلاله.

الأمر الثاني: شيوع الفيديوهات القصيرة في الفترة الأخيرة، وظهور ما يسمى بالـ reels، وهي



فيديوهات قصيرة ومكثفة، وبالتالي

فالحسابات تهتم بتكثيف الأخبار بشكل مختصر وموجز، وهو ما ظهر بالفعل في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة.

من أبرز الأمثلة الفيديو المنشور عبر

حساب (RT) بتاريخ:

٨/١٠/٢٠٢٢م، والذي يتناول مقاطع

فيديو لانفجار جسر القرم والذي قامت

به القوات الأوكرانية.

## ٩- عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المنشورة عن الحرب الروسية الأوكرانية

## بالحسابات الإخبارية على انستجرام:

جدول (٩): عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المنشورة عن الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	الحساب عناصر الجذب	حساب قناة		حساب قناة		حساب RT		الإجمالي
		الارابييا alarabiya	الهراينيويس alhurraneews	باللغة العربية	باللغة العربية			
		%	ك	%	ك	%	ك	%
١	العناوين المكتوبة	٢٥	٥٩	٣٣.٣	١٤	٥٠	١	٢٦.٤
٢	غلاف الفيديو الـ cover	٢٥	٥٩	٣٣.٣	١٤	٥٠	١	٢٦.٤
٣	الموسيقى	٢٥	٥٩	٣٣.٣	١٤	-	-	٢٦.١
٤	عرض صوت الفيديو الأصلي	٢٥	٥٩	-	-	-	-	٢١.١
	الإجمالي	١٠٠	٢٣٦	١٠٠	٤٢	١٠٠	٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

حرصت الحسابات الإخبارية على الانستجرام عينة الدراسة على تضمين مجموعة من عناصر الجذب في الفيديوهات التي قدمتها لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وجاء في مقدمة تلك العناصر كل من (العناوين المكتوبة) و(غلاف الفيديو الـ COVER) وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٢٦.٤%) لكل منهما.

وتعد تلك العناصر من أبرز العناصر المنتشرة في العديد من الحسابات الإخبارية على تطبيق انستجرام، وتتبارى التطبيقات في تطوير الأغلفة الخاصة بالفيديوهات وتوضيح مضامين الفيديو بالعناوين.

وفي الترتيب الثاني جاء عنصر (الموسيقى)، وذلك بنسبة (٢٦.١%)، وهو أحد العناصر التي ظهرت بشكل أساسي في حسابي (الحررة) و(العربية)، وذلك من خلال إضافة الموسيقى للمادة الفيديوية المعروضة، أو كخلفية لتصريحات المتحدثين.

وجاء في الترتيب الثالث والأخير عنصر (عرض صوت الفيديو الأصلي) بنسبة



(٢١.١%)، وهو العنصر

الذي تميز به حساب

العربية، وترى الباحثة

أهميته في إضفاء

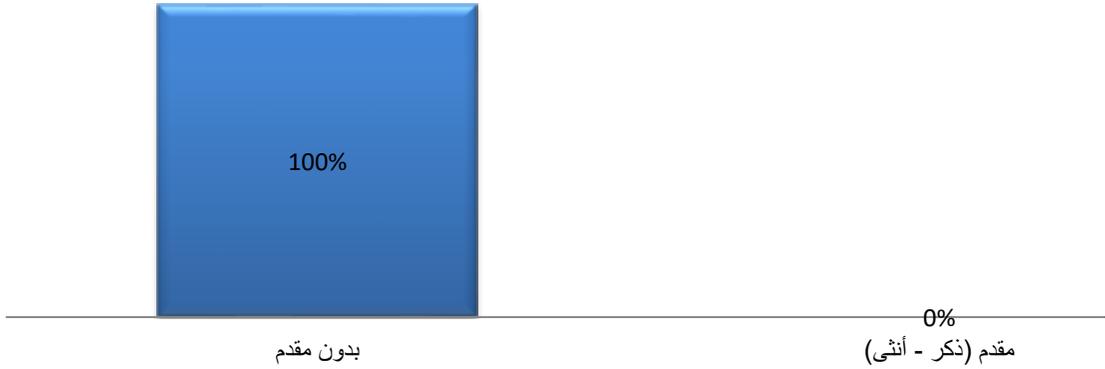
المصدقية خصوصاً أثناء

تصريحات المصادر

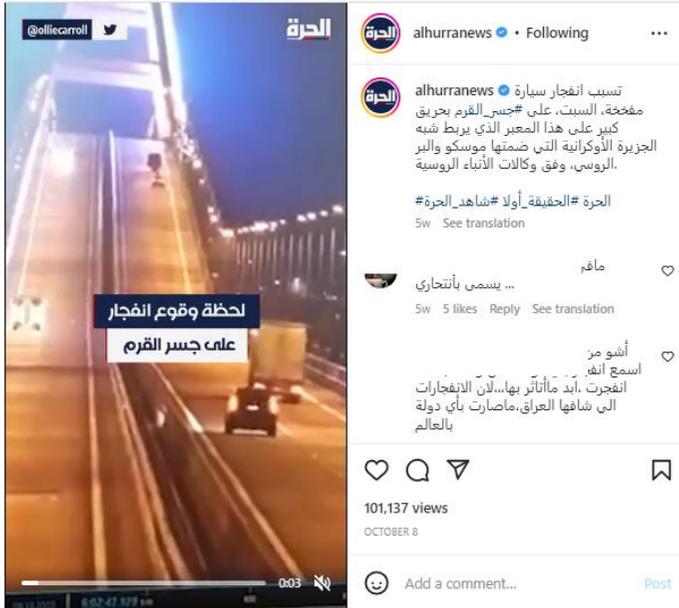
المسئولة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الفيديو الذي عرض تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر حساب قناة العربية، بتاريخ: ٢٠٢٢/٩/٢١م، والذي هدد فيه باستخدام الأسلحة النووية "أسلحة الدمار الشامل" في حالة أي استفزاز للجانب الروسي من قبل أوكرانيا مدفوعة بإيعاز من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية.

١٠- نوع مقدم الفيديوهات المستخدمة في الفيديوهات المنشورة عن الحرب الروسية

الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام:



لم تستخدم الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على الانستجرام عينة الدراسة (أي مقدم) في فيديواتها المخصصة لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية خلال فترة التحليل، واكتفت بالفيديوات التي لا يظهر



بها مقدمين، وتقوم فكرتها على الفيديوات المتلفزة أو مادة فيلمية مصحوبة بإضافة تعليقات مكتوبة شارحة للحدث، مع إضافة بعض المؤثرات الصوتية، والبعض منها يُختتم بشعار واسم الحساب.

وعلى الرغم من أن تلك الحسابات لها قناة تابعة لها مثل حساب قناة الحرة وقناة

العربية، إلا أنهم لم يعتمدوا على فيديوات من القناة يظهر بها مذيعين، وهو الأمر الذي يختلف عن حساب قناة BBC باللغة العربية على سبيل المثال.

## ١٢- مدى استخدام تقنية الـ Highlights في عرض الأخبار بالحسابات الناطقة بالعربية على إنستجرام:

جدول (١٠): مدى استخدام تقنية الـ Highlights في عرض الأخبار بالحسابات الناطقة بالعربية على إنستجرام

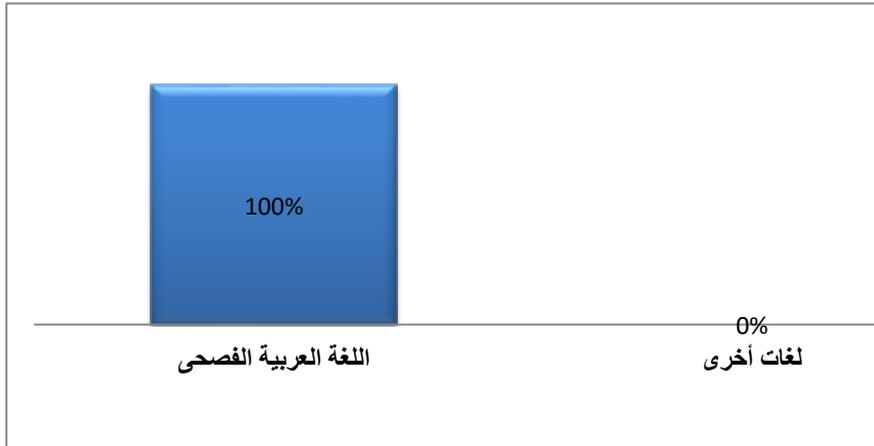
م	مدى استخدام التقنية	حساب قناة RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	توجد	١٠٠	٩٣	١٠٠	٩٣	-	-	٦٦.٧	١٨٦
٢	لا توجد	-	-	-	-	١٠٠	٩٣	٣٣.٣	٩٣
	الإجمالي	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٧٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

حرصت الحسابات الإخبارية على الانستجرام عينة الدراسة على تضمين تقنية الـ Highlights في حساباتها، وهي ميزة تتيح الاحتفاظ بالأخبار والأحداث المهمة في سياق تتبني يمكن للمستخدم الإطلاع عليه بشكل ثابت من خلال ظهوره في أعلى الصفحة الخاصة بالحساب الإخباري، ويمكن استخدام مثل هذه التقنية بالنسبة للأحداث المهمة التي يرى الحساب أنه من الضروري تواجدها بشكل ثابت لإتاحة فرصة الإطلاع عليها للجمهور في أي وقت.

واهتمت الحسابات عينة الدراسة بتلك الميزة بنسبة مئوية بلغت (٦٦.٧٪)، من خلال حسابي (RT) و(الحرّة)، بينما لم يتضمن حساب قناة (العربية تلك الميزة)، حيث حل ثانياً بنسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٪).

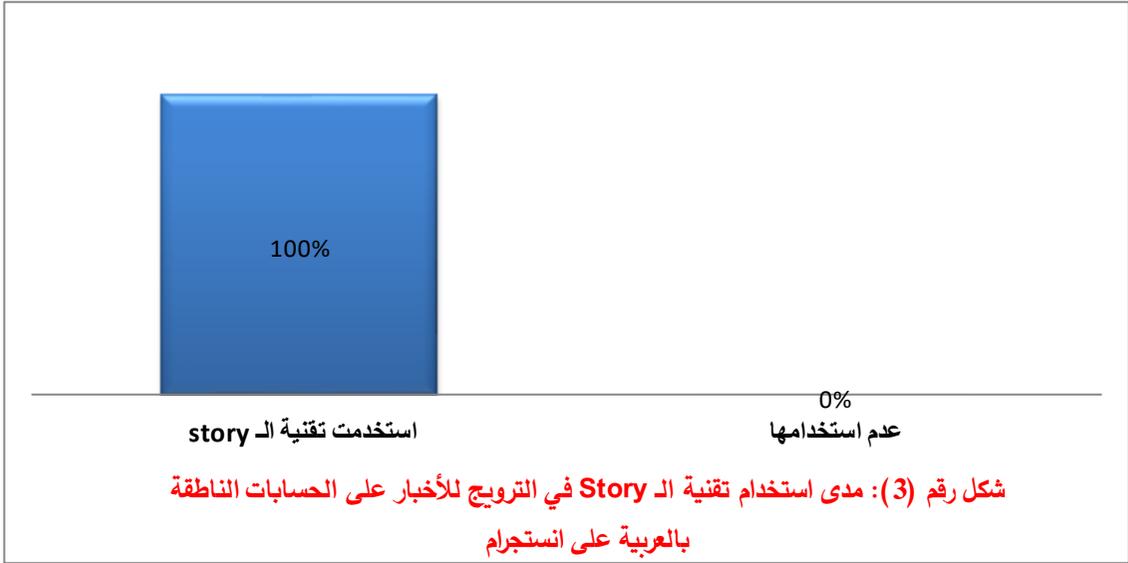
## ١٣- المستوى اللغوي المستخدم في الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على إنستجرام:



اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على تطبيق الانستجرام على أسلوب اللغة العربية الفصحى في عرض منشوراتها سواء النصية أو المصورة (صور أو فيديو)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪).

وهذا الأمر يرجع لطبيعة تلك الحسابات الموجهة في الأساس للمنطقة العربية وشعوبها مثل حسابي (RT) و(الحرّة)، والأمر نفسه بالنسبة لحساب قناة (العربية). واعتمدت الحسابات على المستوى اللغوي البسيط، الملائم لعرض وتغطية الأحداث الإعلامية والمتمثلة في (فصحى العصر) أو اللغة الإعلامية كما يطلق عليها المتخصصين، وهي التي تتسم بالكلمات السهلة والبعد عن المصطلحات والتراكيب اللغوية المعقدة.

١٤ - مدى استخدام تقنية الـ Story في الترويج للأخبار على الحسابات الناطقة بالعربية على انستجرام:



اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على تطبيق الانستجرام على استخدام تقنية الـ Story في عرض أهم الأخبار المعروضة عبر حساباتها، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪). وتعد تلك التقنية من المميزات التي يتيحها الحساب الإخباري على تطبيق انستجرام، من خلال عرض أهم الأخبار للجمهور خلال فترة ٢٤ ساعة من خلال تلك الخاصية، وإمكانية الإطلاع على الخبر سواء من خلال الصورة، أو الدخول إلى رابط الخبر إذا تضمنت الحالة ذلك.

ولاحظت الباحثة خلال فترة التحليل ظهور العديد من الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية عبر تقنية الـ Story في الحسابات الإخبارية الثلاثة، مما يُعطي مؤشراً على اهتمام الحسابات الإخبارية بأحداث تلك الحرب، والسعي نحو إبرازها بشكل كبير.

## ١٥- آليات التفاعل مع مستخدمي الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام:

جدول (١١): آليات التفاعل مع مستخدمي الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام

م	الحساب		حساب قناة		حساب قناة		حساب RT		آليات التفاعل
	آليات التفاعل		حساب قناة		حساب قناة		حساب RT		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الإجمالي
١	توجد	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	خدمة إرسال الرسائل DM
	لا توجد	-	-	-	-	-	-	-	
الإجمالي									
٢	توجد	-	١	١٠٠	١	١٠٠	-	-	التواصل عبر البريد الإلكتروني
	لا توجد	١	١٠٠	-	-	-	١	١٠٠	
الإجمالي									
٣	توجد	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١٠٠	التعليقات
	لا توجد	-	-	-	-	-	-	-	
الإجمالي									
٤	توجد	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١٠٠	الإعلان عن الموقع الإلكتروني الخاص بالحساب
	لا توجد	-	-	-	-	-	-	-	
الإجمالي									

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- فيما يخص خدمة إرسال الرسائل DM: حرصت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على تضمين خدمة الرسائل، وإتاحة الفرصة للجمهور للتواصل معهم من خلالها.
- فيما يخص خدمة التواصل عبر البريد الإلكتروني: اهتم حسابي (الحرّة) و(العربية) على توفير تلك الخدمة من خلال إتاحة التواصل مع الجمهور عبر البريد الإلكتروني، بينما لم يوفر حساب (RT) تلك الخدمة.
- فيما يخص خدمة التعليقات: حرصت جميع الحسابات الإخبارية على توفير خدمة التعليقات، وتعد هي أولى أشكال التفاعل بين الحساب والقائمين عليه وبين الجمهور.

▪ فيما يخص الإعلان عن الموقع الإلكتروني الخاص بالحساب: توافرت تلك الميزة في جميع الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، مما يشير إلى حرص القائمين على الحساب للترويج لموقعهم الإلكتروني.

وبشكل عام، ترى الباحثة أن كلما ازدادت آليات التفاعل المتاحة بين الحساب الإخباري والجمهور، كلما ساهم ذلك في زيادة التفاعلية بين الجمهور وبين تلك الحسابات، مما يعزز من درجة تفضيلها بالنسبة لهم.

### (٢) فئات المضمون:

١٦- أهداف المضمون المقدم في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية

على استرجام:

جدول (١٢): أهداف المضمون المقدم في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على استرجام

م	الحساب الأهداف	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تقديم المعلومات	٦٧	٥٢.٧	٥٢	٣٨.٥	١٦٢	٧٣.٣	٢٨١	٥٨.٢
٢	الشرح والتفسير	٢٦	٢٠.٥	٤٠	٢٩.٦	٣٥	١٥.٨	١٠١	٢٠.٩
٣	تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث	٣٤	٢٦.٨	٤٣	٣١.٦	٢٤	١٠.٩	١٠١	٢٠.٩
	الإجمالي	١٢٧	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٢٢١	١٠٠	٤٨٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء هدف (تقديم المعلومات) في صدارة أهداف المضمون المقدم من قبل الحسابات الإخبارية عينة الدراسة عبر منشورات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٨.٢%).

ويتسق ذلك مع الهدف الرئيسي لأي حساب إخباري في أي وسيلة إعلامية، حيث اهتمت الحسابات بعرض الأخبار المتصلة بالحرب بشكل دوري وسريع، وإن تميز حساب العربية عن حسابي (RT) و(الحرّة) من خلال كثافة الأخبار التي قدمها خلال الفترة عينة الدراسة.

ومن أبرز الأمثلة على هذا الهدف، الموضوع المنشور في حساب (الحرّة)، بتاريخ: ٢٠٢٢/٨/٢٤م، حول الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني "بوريس جونسون" لأوكرانيا لتقديم الدعم لها في الحرب مع روسيا.



وفي الترتيب الثاني جاء كل من (الشرح والتفسير) و(تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث)، بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٩%) لكل منهما. ومن أبرز الأمثلة على الشرح والتفسير، الموضوع المنشور في حساب (RT) بتاريخ: ٢٠٢٢/٨/٩م، والذي يتناول

شرح لخبير عسكري روسي عن التكتيك الجديد للبتناجون.

ومن الأمثلة على تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث، ما قدمه كل من حسابي (RT) و(الحرّة) على مدار فترة التحليل، من محاول رسم صورة ذهنية إيجابية وفقاً

لكل طرف، حيث مال حساب (RT) للجانب الروسي، من خلال تقديم أخبار وموضوعات تدعم الجانب الروسي، بينما مال حساب (الحرّة) للجانب الأوكراني،





من خلال مهاجمة الروس ودعم  
أوكرانيا.

حيث عرض حساب (RT)  
موضوع منشور بتاريخ:  
٢٠٢٢/٩/٤م، بعنوان:  
(بيسكوف: أوروبا ارتكبت الكثير  
من الأخطاء التي ستدفع ثمنها).  
وكذلك الموضوع المنشور في  
قناة (الحررة)، بتاريخ:  
٢٠٢٢/١٠/١٠م، والذي يعرض

الانفجارات القوية والمتتالية للعاصمة الأوكرانية "كييف" وعدة مدن أخرى، وأسفرت عن وقوع  
قتلى وجرحى، وهو ما أبرزه حساب قناة الحررة، وهو الأمر الذي لن يتم الإشارة إليه في  
حساب (RT) على سبيل المثال.

١٧- طريقة تناول الموضوعات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية  
على انستجرام:

جدول (١٣): طريقة تناول الموضوعات في منشورات الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات  
الإخبارية على انستجرام

م	طريقة تناول الحساب	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	عرض الموضوع فقط	٢٦	٣٨.٨	١٢	٢٣.١	١٠٢	٦٣	١٤٠	٤٩.٨
٢	عرض الموضوع ومناقشته	٣٢	٤٧.٨	٢٩	٥٥.٨	٦٠	٣٧	١٢١	٤٣.١
٣	عرض الموضوع ومناقشته وتقديم الحلول	٩	١٣.٤	١١	٢١.١	-	-	٢٠	٧.١
	الإجمالي	٦٧	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٨١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على طريقة (عرض الموضوع فقط) في أسلوب  
تناولها للحرب الروسية الأوكرانية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٩.٨%).

بينما جاءت طريقة (عرض الموضوع ومناقشته) في الترتيب الثاني بنسبة (٤٣.١%)، تلتها طريقة (عرض الموضوع ومناقشته وتقديم الحلول) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٧.١%).

بينما تشير النتائج التفصيلية إلى اختلاف طرق التناول بين حسابي (الحرّة) و(RT) وبين حساب (العربية)، إذ اعتمد الحسابين الأول والثاني على عرض الموضوع ومناقشته في الترتيب الأول، وهو الشكل الذي حل ثانيًا في حساب (العربية).  
وترى الباحثة أن ذلك يمكن الإشارة لهذا الأمر بسبب:

حرص الحسابات الإخبارية (الحرّة) و(RT) كحسابات موجهة للمنطقة العربية على شرح وبيان وجهة نظرها بصرف النظر عن تقديم كافة التطورات الإخبارية عن الحدث، وهو الأمر الذي اهتم به حساب (العربية) من خلال الكم المكثف للأخبار المعروضة عن الحرب، دون الدخول في تفاصيل تتعلق بالانحياز إلى جانب دون غيره، كما ظهر في (الحرّة) و(RT).

١٨ - التوازن في عرض المصادر في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية  
عينة الدراسة:



شكل رقم (4): التوازن في عرض المصادر في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة

اتسمت عملية التوازن في عرض المصادر بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام بأسلوب (عرض جانب واحد) في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪).

**ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أمرين:**

**الأمر الأول:** عدم وجود مساحة كافية عبر تطبيق الانستجرام في نشر وعرض أكثر من جانب أو وجهة نظر مقابلة لوجهة النظر الأساسية في الحدث أو الواقعة محل التغطية، وهو أمر مرتبط بالتبعية بعدم الاعتماد على روابط للمواقع الإلكترونية للحسابات في تدعيم ذلك الجانب.

**الأمر الثاني:** تبني جهات نظر من قبل الحسابات الإخبارية بالفعل، مما يدفعها إلى الاهتمام بعرض بعض الموضوعات وإغفال البعض الآخر، وهو ما يسمى بعملية التأطير أو الانتقائية في المعالجة، وظهر ذلك جلياً في حسابي (الحرّة) و(RT)، بينما اتسم حساب العربية بالتوازن في عرض الأخبار من المعسكرين، وردود الأفعال المختلفة، ولكن ظلت التغطية قاصرة على



الأخبار القصيرة الموجزة وبالتالي لم يتم الاعتماد على أكثر من وجهة نظر في تغطية الأخبار.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، اهتمام حساب العربية بتغطية تصريحات المعسكرين الروسي والأوكراني، فقامت بنشر خبر، بتاريخ: ٢٠٢٢/٨/١٦، بعنوان: (بوتين:

واشنطن تدخلت في شؤوننا الداخلية، وتسعى لفرض هيمنتها على العالم).



وفي نفس الوقت، قامت بنشر خبر، بتاريخ: ٢٠٢٢/٨/٢٤م، في تصريح لبوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني، يصف فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأحمق والحاقد.

وبالتالي فإن التوازن في عرض المصادر كان يميل لحساب العربية، بينما لم يستطع مواكبة التوازن في عرض المصادر في الموضوع الواحد بسبب سرعة وتلاحق الأحداث.

## ١٩- أسلوب المعالجة المقدم في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على

## انستجرام:

جدول (١٤): أسلوب المعالجة المقدم في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية على انستجرام

م	أسلوب المعالجة	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	تحليل وتفسير	٣٢	٢٤.٨	٤٠	٣٧.٧	٤٥	١٥.٢	١١٧	٢٢
٢	نقاش وإثارة قضايا	٢٥	١٩.٤	١٣	١٢.٢	٥٦	١٨.٩	٩٤	١٧.٧
٣	الانتقاد	١٩	١٤.٧	١٥	١٤.٢	٥٩	١٩.٩	٩٣	١٧.٥
٤	إثارة المخاوف	٢١	١٦.٣	٨	٧.٥	٥١	١٧.٢	٨٠	١٥.١
٥	المساندة	٩	٧	١٩	١٧.٩	٤٧	١٥.٩	٧٥	١٤.١
٦	التبرير	٢٣	١٧.٨	١١	١٠.٤	٣٨	١٢.٨	٧٢	١٣.٦
	الإجمالي	١٢٩	١٠٠	١٠٦	١٠٠	٢٩٦	١٠٠	٥٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في صدارة أساليب المعالجة التي اعتمدت عليها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على الانستجرام في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٢٪).

ومن أبرز الأمثلة، الموضوع المنشور في حساب (RT) بتاريخ: ٢٠٢٢/٩/٧م، ويتناول عرضاً لأرقام حول الأداء الاقتصادي لروسيا في ظل التحديات والعقوبات التي يفضله الغرب، وكيف أن الاقتصاد الروسي سوف يحقق نتيجة أفضل من التوقعات.

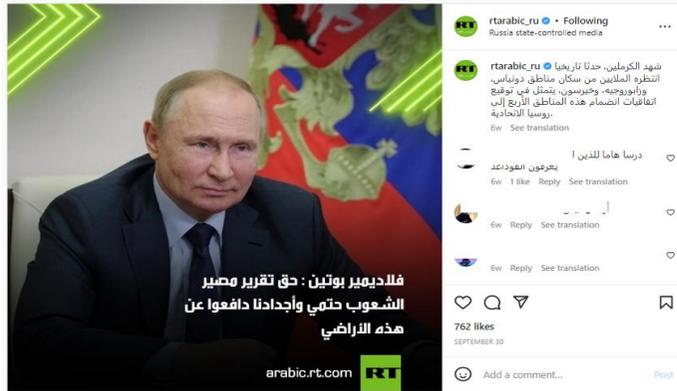


وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (نقاش وإثارة قضايا)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٧.٧٪)، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بحساب قناة (الحرة)، بتاريخ: ١٥/١٠/٢٠٢٢م، بعنوان: ٠ (الفياغرا.. سلاح الجنود الروس لجرائم الاعتصاب في أوكرانيا).

وفي الترتيب الثالث جاء أسلوب (الانتقاد)، بنسبة مئوية بلغت (١٧.٥٪)، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور عبر حساب (RT) في تاريخ: ٢٠٢٢/٩/١٨ م، بعنوان: (بايدن يهدد الصين بوقف الاستثمارات إذا دعت روسيا)، وهو التصريح الذي يتضمن الانتقاد وفي نفس الوقت التهديد المباشر للصين، والتي يعتبرها البعض أحد الحلفاء الأساسيين لروسيا خلال تلك الفترة.

تلاها أسلوب (إثارة المخاوف) في الترتيب الرابع بنسبة (١٥.١٪)، ثم أسلوب (المساندة) في الترتيب الخامس بنسبة (١٤.١٪)، وأخيراً أسلوب (التبرير) في الترتيب السادس والأخير، بنسبة (١٣.٦٪).

ومن أبرز الأمثلة على أسلوب إثارة المخاوف، تلويح الجانب الروسي باستخدام الأسلحة النووية، ومن أبرز أمثلة التبرير، ما ذكره أيضاً فلاديمير بوتين حول حق تقرير المصير لسكان الأربعة أقاليم التي أعلن انضمامهم إلى روسيا بعد إجراء استفتاء شعبي، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض والاستنكار من أوكرانيا والأمم المتحدة والولايات المتحدة، ليخرج بوتين بهذا التصريح ليبرر هذا الأمر، كما يظهر في الشكل التالي.



## ٢٠- الأثر المرجعية المستخدمة في معالجة الحسابات الإخبارية

### على انستحرام للحرب الروسية الأوكرانية:

يتبين من خلال معالجة الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، أنها اعتمدت على (التصريحات الرسمية) بشكل أساسي كإطار مرجعي لمعالجتها المقدمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٩٩.٦٪)، بينما جاءت (النصوص القانونية) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٠.٤٪).

حيث كانت الأخبار المقدمة عن الحرب في الحسابات الإخبارية الثلاثة عينة الدراسة متمثلة في مصادر رسمية من عناصر القوى الفاعلة في سياق الأحداث، علاوة على الفيديوهات المصورة والتي تتسم بالرسمية كونها تنقل صورة من على أرض الواقع، بالإضافة إلى بعض الخبراء والمتخصصين وهم أيضاً يمكن وصفهم بالصفة الرسمية.

ومن أبرز الأمثلة على (التصريحات الرسمية)، الخبر المنشور في حساب (العربية) عل لسان "شارل ميشيل" رئيس المجلس الأوروبي، وقال فيه: (روسيا تضع العالم بخطر نووي ويجب بقاء وفد الطاقة الذرية في زابوريجيا)، وهذا بعد الانفجار الذي حدث في مدينة زابوريجيا الأوكرانية والتي تضم مفاعل نووي، مما يهدد بخطر نووي محقق بالمنطقة بأسرها. ولم يتم الإشارة إلى نصوص قانونية في متن المعالجة الإخبارية على الرغم من وجاهة تواجدها في مسألة مثل ضم الأقاليم الأربعة التي قامت بها روسيا على سبيل المثال، واكتفت

المعالجة بالتنديدات الدولية دون سرد موثق وقانوني لهذا الأمر.

وجاء الاستخدام الوحيد للنصوص القانونية من خلال الخبر المنشور في حساب (الحرّة)، بتاريخ: ١١/١٠/٢٠٢٢م، بعنوان: (الأمم المتحدة: القصف الروسي الأخير لأوكرانيا قد يمثل انتهاكاً لقانون الحرب).



## ٢١- عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية

على انستجرام:

جدول رقم (١٥): عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على انستجرام

م	عناصر القوى الفاعلة	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	رؤساء دول	٣٢	٤٣.٨	١٥	٢٣.٣	٨١	٤٣.١	١٢٨	٤١.٨
٢	وزراء/ مسؤولين	٣٧	٥٠.٧	٢٠	٤٤.٤	٦٣	٣٣.٥	١٢٠	٣٩.٢
٣	منظمات دولية	-	-	٥	١١.١	٣١	١٦.٥	٣٦	١١.٨
٤	خبراء/ قانونيين	٣	٤.١	٢	٤.٤	١٢	٦.٤	١٧	٥.٦
٥	جمهور	١	١.٤	٣	٦.٧	١	٠.٥	٥	١.٦
	الإجمالي	٧٣	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٠٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (روساء الدول) في صدارة عناصر القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية كما قدمتها الحسابات الإخبارية على انستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤١.٨%).



وفي الترتيب الثاني جاء (الوزراء/ المسئولين) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٩.٢%)، ومن أبرز الأمثلة شخصية الرئيس الشيشاني (قديروف)، والمعروف بقربه من الرئيس الروسي بوتين، حيث طالب قديروف بوتين باستخدام سلاح نووي تكتيكي.

وجاءت (المنظمات الدولية) في الترتيب الثالث بنسبة (١١.٨%)، ثم جاء (الخبراء/ القانونيين) في الترتيب الرابع بنسبة (٥.٦%)، وأخيراً جاء (الجمهور) في الترتيب الخامس بنسبة (١.٦%).

ومن أبرز الأمثلة على الجمهور كعنصر من عناصر القوى الفاعلة، الموضوع المنشور بحساب (العربية)،

بعنوان: (زوجة خائنة ساعدت الروس بتحديد مكان كتيبة زوجها وقصفها).



٢٢- أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الانستجرام:

جدول (١٦): أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الانستجرام

م	أنواع الأطر	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	الإطار المحدد بقضية	٣٣.١	٤١	٣٤.٣	٣٦	٣١.٥	١٠٧	٣٢.٣	١٨٤
٢	إطار الصراع	٣٩.٥	٤٩	٢٦.٧	٢٨	٢٤.٤	٨٣	٢٨.١	١٦٠
٣	إطار النتائج الاقتصادية	٤.٨	٦	٨.٦	٩	١٧.١	٥٨	١٢.٨	٧٣
٤	إطار المسؤولية	١٣.٧	١٧	٩.٥	١٠	١٢.١	٤١	١٢	٦٨
٥	إطار الاهتمامات الإنسانية	٤	٥	١٦.٢	١٧	١١.٥	٣٩	١٠.٧	٦١
٦	الإطار الأخلاقي	١.٦	٢	٣.٨	٤	٢.١	٧	٢.٣	١٣
٧	إطار التفاوض	٣.٢	٤	٠.٩	١	١.٥	٥	١.٨	١٠
	الإجمالي	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٤٠	١٠٠	٥٦٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (الإطار المحدد بقضية) في صدارة أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الانستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٢٪). وخلال فترة التحليل، ظهرت العديد من القضايا التي أبرزتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، منها: قضية اغتصاب الجنود الروس للأوكرانيات، والتي عرضها حساب قناة (الحرّة)، وكذلك قضية (أزمة محطة زابوريجيا النووية)، والتي تناولتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة كل وفقاً لوجهة نظره وأيديولوجيته التحريرية التي ساهمت في التأثير على آلية التناول، والأمر نفسه بقضية (توريد خطوط الغاز من روسيا إلى أوروبا من خلال خطوط أنابيب نورد ستريم).



وفي الترتيب الثاني جاء (إطار الصراع) بنسبة مئوية بلغت (٢٨.١٪)، ومن أبرز أشكال الصراع التي ظهرت خلال فترة التحليل، الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، وانعكس ذلك بدوره على حسابي (RT) و(الحرّة).



وفي الترتيب الثالث جاء (إطار النتائج الاقتصادية)، بنسبة (١٢.٨٪)، وتعد القضايا الاقتصادية أحد الموضوعات ذات التأثير بالحرب الروسية الأوكرانية، وأثرت على المستويات الاقتصادية للعالم أجمع، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور في حساب (العربية)، بعنوان: (غوتيريش: يجب ضمان استمرار تصدير الحبوب الأوكرانية بدون قيود).



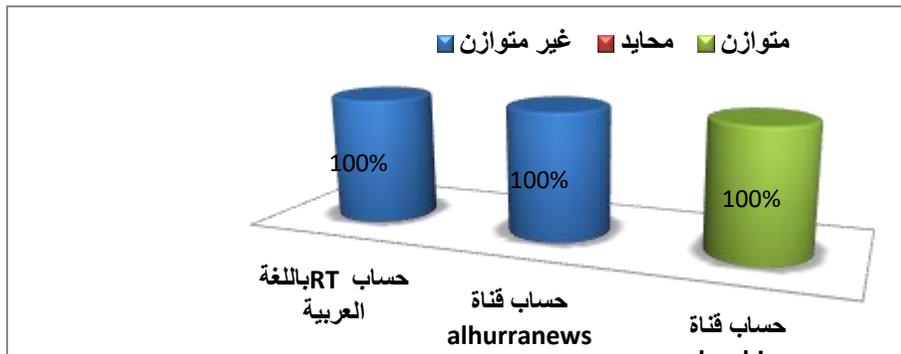
وجاء (اطار المسؤولية) في الترتيب الرابع، بنسبة مئوية بلغت (١٢.٨٪)، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بحساب (الحرّة)، والذي جاء بعنوان: (٣٥٠ مليار دولار كلفة إعادة إعمار أوكرانيا)، وذلك من خلال بيان مشترك للحكومة الأوكرانية والمفوضية الأوروبية والبنك الدولي.

وفي الترتيب الخامس جاء (اطار الاهتمامات الإنسانية)، بنسبة مئوية بلغت (١٠.٧٪)، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بحساب (العربية)، والذي جاء بعنوان: (زيلينسكي يزور أطفالاً بالصف الأول في بداية العام الدراسي بمدرسة في مدينة إربين).

وفي الترتيب السادس جاء (الإطار الأخلاقي)، بنسبة (٢.٣٪)، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بحساب (الحرّة)، والذي جاء بعنوان: (الفياغرا.. سلاح الجنود الروس لجرائم الاغتصاب في أوكرانيا).

وفي الترتيب السابع جاء (اطار التفاوض)، بنسبة (١.٨٪)، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بحساب (العربية)، والذي جاء بعنوان: (زيلينسكي: المفاوضات مع الكرملين ممكنة إذا غادرت القوات الروسية أوكرانيا).

٢٣- اتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على الانستجرام:



من خلال رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على الانستجرام، يتبين الآتي:

- اتسمت المعالجة الإخبارية للحرب بالروسية الأوكرانية على حساب قناة (العربية) بالتوازن إلى حد كبير، وذلك لقدرتها على تغطية معظم الأحداث التي وقعت خلال فترة التحليل عينة الدراسة بشكل احترافي، سواء من المعسكرين الروسي والأوكراني، علاوة على رصد

العديد من ردود الأفعال للجهات والمنظمات الدولية والدول المختلفة، دون وجود انحياز لطرف عن الآخر.

■ اتسمت المعالجة الإخبارية بكل من حسابي (RT) و(الحرّة) بعدم التوازن في معالجتهم الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية، حيث تبنى كل من الحسابين اتجاه لدولة معينة، وسعى لخلق صورة ذهنية إيجابية عنها، دون مراعاة الحيادية في نقل الأخبار والتصريحات كاملة للطرف الآخر، وهو الأمر الذي جعل المعالجة تشوبها عدم التوازن في تلك المسألة.

■ وبناء على ذلك يتبين سبب ارتفاع عدد المنشورات الخاصة بالتغطية الإخبارية لحساب العربية مقارنة بحسابي (RT) و(الحرّة) خلال فترة التحليل عينة الدراسة، حيث اهتم الحسابين بالأخبار التي تبرز موقف الجانب الروسي أو الأوكراني بشكل جيد، واستبعاد ما دون ذلك، وهو الأمر الذي لم يتم به حساب (العربية) والذي لم يكن لديه توجه معين لطرف على حساب الآخر.

#### ٢٤- الأطراف الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على إنستغرام:

جدول (١٧): الأطراف الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على إنستغرام

م	الأطراف	حساب RT		حساب قناة		حساب قناة		الإجمالي
		باللغة العربية	ك	%	ك	%	ك	
١	الدول الأوروبية	٤٠	٦٥.٦	١١	٢٧.٥	٤٢	٣٠.٧	٩٣
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	١٢	١٩.٧	١٩	٤٧.٥	٣٩	٢٨.٥	٧٠
٣	منظمات دولية	٥	٨.٢	٧	١٧.٥	٤٩	٣٥.٨	٦١
٤	دول آسيوية	٤	٦.٦	٣	٧.٥	٧	٥.١	١٤
	الإجمالي	٦١	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٣٧	١٠٠	٢٣٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الدول الأوروبية) في صدارة الأطراف الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على إنستغرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٩.١٪).

ومن أبرز الأمثلة، الموضوع المنشور بحساب (RT)، والذي جاء بعنوان: ("عاجز" .. الفرنسيون يسخرون من تصريح ماكرون بشأن روسيا).



وفي الترتيب الثاني جاءت (الولايات المتحدة الأمريكية) بنسبة مئوية (٢٩.٤٪)، ثم (المنظمات الدولية) في الترتيب الثالث بنسبة (٢٥.٦٪)، ثم جاءت (الدول الآسيوية) في الترتيب الرابع والأخيرة بنسبة (٥.٩٪).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الخبر المنشور بحساب (العربية)، وذلك بعنوان: (بوتين يعلن عن تحالف تجاري ومالي مع دول آسيا الوسطى).



## ٢٥- التكنيكات الإعلامية المستخدمة في تناول الحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات

## الإخبارية على انستجرام:

جدول (١٨): التكنيكات الإعلامية المستخدمة في تناول الحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على انستجرام

م	التكنيكات	حساب RT		حساب قناة		حساب قناة		الإجمالي	
		باللغة العربية	حساب RT	حساب قناة	حساب قناة	ك	%	ك	%
١	الهجوم	١٣	٢٠.٣	١٨	٢٩.٥	٧٢	٢٣.٩	١٠٣	٢٤.٢
٢	التصعيد	٤	٦.٢٥	١٦	٢٦.٢	٤٧	١٥.٦	٦٧	١٥.٧
٣	التهديد	١١	١٧.٢	٥	٨.٢	٤٥	١٥	٦١	١٤.٣
٤	إثارة المخاوف	٩	١٤.١	٧	١١.٥	٣١	١٠.٣	٤٧	١١
٥	استعراض القوة	٨	١٢.٥	-	-	٣٨	١٢.٦	٤٦	١٠.٨
٦	الدفاع	٧	١٠.٩	٩	١٤.٨	٢٩	٩.٦	٤٥	١٠.٦
٧	تصحيح الأوضاع	٤	٦.٢٥	٦	٩.٨	٢٦	٨.٦	٣٦	٨.٥
٨	تحويل الاتجاه	٦	٩.٤	-	-	٩	٣	١٥	٣.٥
٩	التهذبة	٢	٣.١	-	-	٤	١.٣	٦	١.٤
	الإجمالي	٦٤	١٠٠	٦١	١٠٠	٣٠١	١٠٠	٤٢٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء تكتيك (الهجوم) في مقدمة التكنيكات الإعلامية المستخدمة في تناول الحرب الروسية الأوكرانية على الحسابات الإخبارية على الانستجرام، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٢٪).



وتمثل ذلك في العديد من الأخبار التي شهدت تراشقا لفظيا بين الجانب الروسي والأوكراني، والروسي والأمريكي، وحتى الروسي والبريطاني أيضا، إذ شهدت تلك الفترة تصريحات هجومية من كافة الأطراف تجاه بعضها البعض.

وجاء تكتيك (التصعيد) في الترتيب الثاني بنسبة (١٥.٧٪)، ومن أبرز الأمثلة التلويح الروسي باستخدام أسلحة الدمار الشامل، تلاه تكتيك (التهديد) في الترتيب الثالث، ومن أبرز الأمثلة تهديد الرئيس الأمريكي (بايدن) لروسيا، بأن

الولايات المتحدة لن تسمح بالمساس بأي شير واحد من أي دولة تتبع لحلف الناتو، وذلك في أعقاب ضم روسيا لأربعة أقاليم من أوكرانيا إلى أراضيها في مطلع شهر أكتوبر العام الجاري.

وجاء تكنيك (إثارة المخاوف) في الترتيب الرابع، بنسبة (١١٪)، ثم تكنيك (استعراض القوة) في الترتيب الخامس، بنسبة (١٠.٨٪).

وفي الترتيب السادس جاء (الدفاع) بنسبة مئوية بلغت (١٠.٦٪)، ومن أبرز الأمثلة، تصريح الرئيس الأوكراني "زلينسكي" والذي قال فيه: (أوكرانيا ستواجه الغزو الروسي حتى النهاية).



وجاء تكنيك (تصحيح الأوضاع) في الترتيب السابع بنسبة مئوية بلغت (٨.٥٪)، ثم (تحويل الاتجاه) في الترتيب الثامن بنسبة (٣.٥٪)، تلاه تكنيك (التهدئة) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة (١.٤٪).



ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور في حساب (العربية)، بتاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٦م، بعنوان: (الوكالة الدولية للطاقة الذرية: علينا إبقاء التواصل مع روسيا لمنع حصول حادث نووي).

## ٢٦- الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الاوكرانية بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

على انستجرام:

جدول (١٩): الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الاوكرانية بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام

م	الموضوعات	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الضربات العسكرية بين البلدين	١٩	٣١.١	١٦	٣٨.١	٥٩	٣٣.٥	٩٤	٣٣.٧
٢	تصدير الغاز الروسي لأوروبا	٩	١٤.٨	٣	٧.١	٣٨	٢١.٦	٥٠	١٧.٩
٣	الانعكاسات السلبية للأوضاع الحالية	٦	٩.٨	٩	٢١.٤	٣٤	١٩.٣	٤٩	١٧.٦
٤	العلاقات بين أوكرانيا وحلفائها	٨	١٣.١	٩	٢١.٤	١٥	٨.٥	٣٢	١١.٥
٥	العلاقات بين روسيا وحلفائها	٥	٨.٢	-	-	١٢	٦.٨	١٧	٦.١
٦	أزمة المحطة الكهروذرية بمدينة زابورجيا	٥	٨.٢	٢	٤.٨	٦	٣.٤	١٣	٤.٧
٧	العلاقة الروسية الأمريكية	٦	٩.٨	٣	٧.١	٣	١.٧	١٢	٤.٣
٨	الاستفتاء على ضم ٤ ولايات أوكرانية لروسيا	٣	٤.٩	-	-	٩	٥.١	١٢	٤.٣
	الإجمالي	٦١	١٠٠	٤٢	١٠٠	١٧٦	١٠٠	٢٧٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الضربات العسكرية بين البلدين) في صدارة الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة على الانستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٣.٧٪).

وفي الترتيب الثاني جاء (تصدير الغاز الروسي أوروبا) بنسبة مئوية بلغت (١٧.٩٪)، ثم جاء (الانعكاسات السلبية للأوضاع الحالية) في الترتيب الثالث.

وجاءت (العلاقات بين أوكرانيا وحلفائها) في الترتيب الرابع بنسبة (١١.٥٪)، ثم (العلاقات بين روسيا وحلفائها) في الترتيب الخامس بنسبة (٦.١٪)، ثم (أزمة المحطة الكهروذرية بمدينة زابورجيا) في الترتيب السادس بنسبة (٤.٧٪).

ثم جاء موضوعي (العلاقات الروسية الأمريكية) و(الاستفتاء على ضم ٤ ولايات أوكرانية لروسيا) في الترتيب السابع والأخير، بنسبة مئوية بلغت (٤.٣٪) لكل منهما.

ومن أبرز الأمثلة على القضايا المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية (تصدير الغاز الروسي لأوروبا)، خاصة في ظل واقعة تسرب الغاز من خط "توردستريم" الواصل بين روسيا ودول أوروبا، حيث عرض حساب (الحرّة) بتاريخ: ٢٠٢٢/٩/٢٨م، موضوعًا بعنوان: (تسرب الغاز من "توردستريم"



يشكل فقاعات في بحر البلطيق)، حيث شكك الحساب وفق مصادر أن تسرب الغاز قد يكون بسبب أعمال تخريبية بسبب تداعيات حرب أوكرانيا.

ولكن أوضحت روسيا في رد رسمي على لسان المتحدث باسم الكرملين في خبر منشور على حساب (RT)، بتاريخ: ٢٠٢٢/١٠/١٤م، بأن روسيا لم تخطط أبدًا لضرب بنيتها التحتية لنقل الغاز، وقال: (لا نقوم بإطلاق النار على قدمنا).





## ٢٧- الخسائر الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية كما عرضتها الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام:

جدول (٢٠): الخسائر الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية كما عرضتها الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على انستجرام

م	الخسائر	حساب RT باللغة العربية		حساب قناة alhurranews		حساب قناة alarabiya		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	وقوع قتلى وجرحه	٣	٣٧.٥	١١	٤٤	٥٨	٤٥.٣	٧٢	٤٤.٧
٢	صعوبة الوضع الإنساني	-	-	٩	٣٦	٣٩	٣٠.٥	٤٨	٢٩.٨
٣	خسائر اقتصادية	٥	٦٢.٥	٥	٢٠	٣١	٢٤.٢	٤١	٢٥.٥
	الإجمالي	٨	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٢٨	١٠٠	١٦١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (وقوع قتلى وجرحى) في صدارة الخسائر الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية كما عرضتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على انستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٤.٧%). ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور على حساب (الحرة)، بتاريخ: ٢٠٢٢/٩/١٩م، بعنوان: (العثور على مقبرة جماعية بمدينة محررة من الروس). وفي الترتيب الثاني جاء (صعوبة الوضع الإنساني) بنسبة مئوية بلغت (٢٩.٨%)، تلتها (الخسائر الاقتصادية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٢٥.٥%).

ومن أبرز الأمثلة على الخسائر الاقتصادية، الموضوع المنشور في حساب (RT) بتاريخ: ٢٠٢٢/٩/٤م، بعنوان: (خبير اقتصادي يتنبأ بظهور نظام مالي عالمي جديد)، وذلك في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم بعد قيام الحرب الروسية الأوكرانية، مما أثر على حركة بيع السلع عمومًا، والمواد الغذائية على وجه الخصوص.



## مراجع الدراسة:

- (١) أسماء حداد (٢٠١٧). الحروب الهجينة: الأزمة الأوكرانية أنموذجاً، مجلة مدارات سياسية، ديسمبر، ص ١١٦-١١٧.
- (2) Riadi, I., Herman, H., & Rafiq, I. A. (2022). Mobile Forensic Investigation of Fake News Cases on Instagram Applications with Digital Forensics Research Workshop Framework. *International Journal of Artificial Intelligence Research*, 6(2), p433.
- (3) Peng, A. Y. (2022). A Chinese feminist analysis of Chinese social media responses to the Russian invasion of Ukraine. *International Feminist Journal of Politics*, 24(3), p487.
- (4) Kiliçaslan, E. (2022). The Use of Ideological Language in the Context of Political Communication in the Internet Journalism Media:(The Case of Ukraine Crisis News). *Afro Eurasian Studies*, 8(2), p156.
- (5) Makhortykh, M., & Lyebedyev, Y. (2022). #SaveDonbassPeople: A Study of News Impact Via Instagram App During the Russian War on Ukraine, *The Communication Review*; 18 (4): p261.
- (6) Zhu, Y.; Haq, E.; Leey, L.; Tyson, G., & Hui, P. (2022). Instagram App News Accounts Features for the Russo-Ukrainian Conflict in 2022, *ACM international conference on Web search and data mining*, pp. 177-186.
- (7) Juzefovics, J., & Vihalemm, T. (2022). Instagram During Crises: An Analysis of News Coverage in the App During the Russia-Ukraine Conflict, *Russian Journal of Communication*; 12 (3): 262-283.
- (8) Al-Rawi, A. (2022). An Analysis of News Coverage Via Hashtags and Memes on Instagram App during The Russian War Over Ukraine, *Media and Communication*; 9 (1): 276-290.
- (9) Kaihko, I. (2022). Instagram App News Trends of the Russian –Ukrainian Conflict, *Ethnography*; 21 (1), 71-91.
- (10) Kozachenko, I. (2022). The Role of Digital Spaces in Conflict Change? Instagram App News Coverage of the conflict in Ukraine, *Nations and Nationalism*; 27 (1): 377-392.
- (11) Pavlik, J. V. (2022). The Russian War in Ukraine and the Implications for the News Media, *Athens Journal of Mass Media and Communications*; 8 (22): 1-17.
- (12) Drach, M. (2022). How Social Media Apps Cover the War Crisis in Ukraine: A Case of Ukraine President Zelenskiy's Instagram Account, *Journalist Fellowship*; 27 (12), 1-50.
- (13) Makhortykh, M., & Lyebedyev, Y. (2022). #SaveDonbassPeople: A Study of News Impact Via Instagram App During the Russian War on Ukraine, *The Communication Review*; 18 (4): 239-270.
- (14) Ciuriak, D. (2022). The Role of Insta App News Coverage on the Russia's War on Ukraine Path, *The National Interest*; 75 (2), 1-8.
- (15) Lokot, T. (2022). War images in Ukraine Via Instagram App: Mechanisms of News Coverage for war on Instagram, Information, *Communication & Society*; 15 (4).
- (١٦) مراد، بسنت (٢٠١٩): أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا بقناتي "الحرّة" و"روسيا اليوم" وتفاعل الجمهور على موقعيهما على "اليوتيوب"،

المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٦، يناير، ص ٤١٣ - ٤٨٩.

(١٧) وأدفل، رميسة (٢٠١٧): المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة "دراسة تحليلية لعينة من نشرات الإشارة الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

(١٨) النمر، مصطفى صابر (٢٠١٧): "معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم دراسة تحليلية على موقعي العربية من والحره"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦٠، سبتمبر، ص ٦٥ - ١١٠.

(19)Nicholas, David, Frossling, Ingrid, Martin, H., Buesing, P. (2012). (Really) getting the grips with the Internet: What it has to offer in the way of newspapers. In Gunter, Barrie (2012). *News and the Net. Mahwah*: Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers, p1.

(20)Nelson, T.E., & Oxley, Z.M. (2010). Issue framing effects on belief importance and opinion. *The Journal of Politics*, 61(4), 1040-1067.

(٢١) مكاي، حسن عماد والسيد، ليلى حسين (١٩٩٨). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٣٤٩.

(22)Dillman, D.A., Smyth, J., & Christian, L.M. (2009). *Internet, Mail, and Mixed-Mode Surveys: The Tailored Design Method*. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons.

(٢٣) عكاشة، رضا (٢٠١٣). *تأثيرات وسائل الإعلام*، ط ٣، مدينة ٦ أكتوبر: العالمية للنشر والتوزيع، ص ١٣٦ - ١٣٨.

(24)Nambiar, S (2012). "Reframing Frame Analysis: Gaps and Opportunities in Framing Research." Presented to the Cultural and Critical Studies Division at the Association for Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC), Miami Beach, FL.

(25)Lawrence, R. G., & Bennett, W. L. (2008). Rethinking media politics and public opinion: Reactions to the ClintonLewinsky scandal. *Political Science Quarterly*, 116, 425447. Retrieved from: <http://ehis.ebscohost.com.libproxy.lib.ilstu.edu/eds/pdfviewer/pdfviewer?sid=9ae6ccc480c44dec99534f268e8a66af%40sessionmgr115&vid=12&hid=15>.

(26)Alyukov, M. (2022). Making Sense of the News in an Authoritarian Regime: Russian Television Viewers' Reception of the Russia-Ukraine Conflict. *Europe-Asia Studies*, 74(3), p357.

(27)Lewandowska-Tomaszczyk, B. (2022). Online comments as inwards and outwards-directed acts in Polish and English: The Russia-Ukraine conflict. *International Review of Pragmatics*, 14(2), p259.

- (28)Henrikson, A. K. (2022). The Trauma of Territorial Break-up: The Russia-Ukraine Conflict and Its International Management—Geopolitical Strategy and Diplomatic Therapy. *Geopolítica (s)*, 13(1), p 14.
- (29)Estrada, M. A. R., & Koutronas, E. (2022). The impact of the Russian Aggression against Ukraine on the Russia-EU Trade. *Journal of Policy Modeling*, 44(3), p599.
- (30)Bauer, J. (2022). *Believing that you can handle negative news: incidental negative news exposure on Instagram, well-being, and the moderation by self-efficacy* , University of Twente, p15.
- (31)Zhu, Y.; Haq, E.; Leey, L.; Tyson, G., & Hui, P. (2022). Instagram App News Accounts Features for the Russo-Ukrainian Conflict in 2022, *ACM international conference on Web search and data mining*, pp. 181.
- (32)Saadati, M., Nasrollahi, A., Sadipour, E., & Rahmanzadeh, S. (2022). A comparative study of users' interaction with how to pay for news items on the Instagram page of IRIB and BBC Persian. *Journal of Culture-Communication Studies*, 23(57), p178.
- (33)Syafira, N. H. (2022). Analysis of Infographic Presentation of Online Media Platforms on Instagram Tirto. id. *International Journal of Cultural and Social Science*, 3(2), p155.
- (34)Kim, H. (2022). Keeping up with influencers: exploring the impact of social presence and parasocial interactions on Instagram. *International Journal of Advertising*, 41(3), p416.
- (35)Al-Rawi, A. (2022). An Analysis of News Coverage Via Hashtags and Memes on Instagram App during The Russian War Over Ukraine, *Media and Communication*; 9 (1): p278.
- (36)Park, C. Y., Mendelsohn, J., Field, A., & Tsvetkov, Y. (2022). VoynaSlov: A Data Set of Russian Social Media Activity during the 2022 Ukraine-Russia War. *arXiv preprint arXiv:2205.12382*, p18.
- (37)Deuber, G., Rochlitz, M., Evans, J., & Zakharova, D. (2022). Sanctions against Russia/Russia's War in Ukraine on Social Media. *Russian Analytical Digest (RAD)*, p 280.
- (38)Garner, I. (2022). "We've Got to Kill Them": Responses to Bucha on Russian Social Media Groups. *Journal of Genocide Research*, p5.
- (39)Loskutov, O. A., & Pylypenko, M. M. (2022). The courage of Ukrainian hospitals and intensive care units in the first months of the Russia-Ukraine war. *Intensive Care Medicine*, p1.
- (40)Kaihko, I. (2022). Instagram App News Trends of the Russian -Ukrainian Conflict, *Ethnography*; 21 (1), p12.

- (41)Redmond, R. (2022). Social Media and Strategic Culture: An Analysis of Russian Information Warfare in the Twenty-First Century , *PhD Thesis*, The University of North Carolina at Chapel Hill, p27.
- (42)Pavlik, J. V. (2022). The Russian War in Ukraine and the Implications for the News Media, *Athens Journal of Mass Media and Communications*; 8 (22): p6.
- (43)Yarchi, M. (2022). The Image War as a Significant Fighting Arena–Evidence from the Ukrainian Battle over Perceptions during the 2022 Russian Invasion. *Studies in Conflict & Terrorism*, p3.
- (44)Celeste, E., Heldt, A., & Keller, C. I. (Eds.). (2022). *Constitutionalising Social Media*. Bloomsbury Publishing, p44.
- (45)Brondoni, S. M. (2022). Russian-Ukrainian War, Innovation, Creative Imitation & Sustainable Development. *Symphonya*, p6.
- (46)Ciuriak, D. (2022). The Role of Insta App News Coverage on the Russia’s War on Ukraine Path, *The National Interest*; 75 (2), p38.
- (٤٧) عمرو الشوبكي: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،  
<https://acpss.ahram.org.eg/News/17435.aspx>.
- (٤٨) عمرو عبد العاطي: <https://acpss.ahram.org.eg/News/17410.aspx>.
- (49)<https://www.crisisgroup.org/ar/middle-east-north-africa/impact-russias-invasion-ukraine-middle-east-and-north-africa>.